

المشهد اللبناني

الصراعات السياسية تحتل الساحة فيما الأمور المعيشية تتحرك ببطء شديد



الكاملة في الأمم المتحدة، استناداً إلى مبدأ تقرير المصير، موضعاً أن لبنان سيواكب هذا الجهد، بغية إنجاحه، بالتنسيق والتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة. وتوقف عند التحولات في العالم العربي، داعياً إلى مواكبتها بطريقة تؤدي إلى خيره وتقدمه وعزته والحوار دون انزلاقه نحو التطرف أو الفوضى أو حالات من التشرذم والتقسيم على أسس مذهبية أو طائفية. وكان الرئيس سليمان قد باشر مشاركته في أعمال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، بإلقاء كلمة في اجتماع مخصص لليبيبا، أعلن فيها عن أن لبنان وليبيبا إتقنا على أن يعقد في بيروت في ٢٤ تشرين الثاني المقبل، مؤتمر خاص لتشجيع الإستثمار في ليبيبا. وخصص سليمان أول لقاء لنظيره الفلسطيني محمود عباس، على مدى أكثر من ثلاثين دقيقة، وشارك فيه صائب عريقات وجميع أعضاء الوفد اللبناني الرسمي، وخصص في جزء كبير منه لموضوع طلب فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وشدد سليمان على رفض لبنان للتواطؤ، مؤكداً دعمه لخيار الدولة الفلسطينية. واجتمع

هذا الأسبوع أيضاً حدوده البحرية، من خلال إقرار الحكومة للمنطقة الاقتصادية الخالصة، وهو ما أُنذر بدخول لبنان رسمياً في معركة الغاز الناشبة في المنطقة، وسط دعوات صريحة لعدم «التساهل» مع هذا الموضوع على الإطلاق بل والترفع عن الحسابات الضيقة، لأن القضية أعمق وأكبر من ذلك بكثير. وكانت الأنظار قد توجهت إلى الخارج باتجاه الأمم المتحدة، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان كلمة لبنان التي أكد فيها على الثوابت المعروفة، وفضح الإعتداءات والأطماع الإسرائيلية في الأرض والمياه والثروة النفطية. وشدد على أن لبنان ملتزم دوماً، احترام قرارات الشرعية الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وفقاً لما أكدته البيانات الوزارية للحكومات اللبنانية المتعاقبة. وأكد التمسك بكامل حقوقنا السيادية والإقتصادية في مياهننا الإقليمية ومنطقتنا الإقتصادية الخالصة، وبحرية استثمار ثرواتنا الطبيعية في البرّ والبحر، بعيداً من أي أطماع أو تهديد. وتطرق إلى المسعى الفلسطيني المحق للاعتراف بالدولة الفلسطينية والفوز بعضويتها

توزعت هذا الأسبوع الإهتمامات في اتجاهات مختلفة جمعت بين ما هو دبلوماسي وسياسي وأمني، بدءاً من النشاط الرئاسي في نيويورك الذي يشكل نقلة لبنانية نوعية فوق رقعة الأمم المتحدة، مع ترؤس لبنان جلسة مجلس الأمن في لحظة عربية حساسة تقيض بالتحديات، مروراً بالمخاض النيابي في ساحة النجمة حيال قضية الكهرباء، إذ تتصارع قوى ٨ و١٤ أذار حول كل شيء بما فيها القضايا التنموية، وصولاً إلى الأمن مع نجاح شعبة المعلومات في مطاردة وقتل إثنين من أبرز خاطفي الأستونيين في البقاع، وضبط المزيد من محاولات تهريب السلاح إلى سوريا عبر الشمال، في حين يتواصل السجل حول قضايا خلافية بدءاً من تمويل المحكمة الدولية إلى خطة الكهرباء، وصولاً إلى لاسا في جبل فزاريا حيث الخلافات عنوانها مسيحي. وقد سجل هذا الأسبوع حراك لافت للبطيريك مار بشارة بطرس الراعي، إذ جال في منطقة بعلبك، كما سجل تطور بارز تمثل بقمة روية أرثوذكسية-مارونية شددت على أهمية التضامن المسيحي-الإسلامي في ما يتعلق بالشأنين الوطني والإنساني. وحسم لبنان

سليمان مع الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد. وكان مجلس الوزراء قد أقرّ في جلسته الإثني الماضي المنطقة الاقتصادية الخالصة، في ضوء دراسة أعدتها شركة UKHO الإنكليزية المتخصصة بالدراسات الطبوغرافية، وأظهرت تطابقاً مع الإحداثيات التي كان توصل إليها خبراء الجيش اللبناني قبل سنوات، وتضمنت تثبيتاً للنقطة ٢٢ (الثلاثية) بين لبنان وقبرص وفلسطين المحتلة، حيث سيصار بعد نشر المرسوم في الجريدة الرسمية إلى إيداع الأمم المتحدة نسخة عن القانون اللبناني الذي أقر سابقاً، بالإضافة إلى قرار تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة، تمهيداً لإعادة فتح أبواب التفاوض مع الحكومة القبرصية، وبالتالي دفع قبرص إلى تعديل الإتفاقية الموقعة بينهم وبين إسرائيل على حساب لبنان. ويتوقع أن يحضر هذا الملف على رأس جدول أعمال الوفد اللبناني الذي وصل إلى نيويورك، حيث ذكرت معلومات صحفية أن وزير الخارجية عدنان منصور، تلقى تعليمات حازمة في مجلس الوزراء بضرورة إثارته، كما أفادت أوساط الرئيس ميشال

ص ٧

الحدث بعين إسرائيلية

تنامي عزلة إسرائيل في المنطقة

تناولت الصحف العبرية التحضيرات الإسرائيلية لمواجهة طلب الفلسطينيين الإعتراف بدولتهم المستقلة في الأمم المتحدة، في ظل مواجهة دبلوماسية مرتقبة في المحفل الدولي، ووسط تدهور علاقاتها الدبلوماسية مع تركيا، وتخفيض مستوى تمثيلها الدبلوماسي في أنقرة، وإقبال سفارتها في مصر وكذلك في الأردن، فأجمعت على تنامي عزلة إسرائيل في المنطقة. وسلطت الضوء على الإستعدادات الإسرائيلية لاحتمال انفجار الوضع على الأرض عبر انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية كما في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وكشفت بعض التقارير عن استعداد جيش الإحتلال لإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين، ودعا البعض إلى مبادرة إسرائيلية، للعودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين استداراً لما يمكن أن ينجم في الأمم المتحدة. وهناك من تنبأ بان تجرّ إسرائيل الولايات المتحدة الأميركية (....)

ص ٧

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

مثل عضو المكتب السياسي إياد سكرية رئيس «حزب الحوار الوطني» فؤاد مخزومي في حفل العشاء الذي دعا إليه «نادي الشرق لحوار الحضارات». هذا وشارك سكرية بصفته مسؤول «قطاع الشباب والطلاب»، مع اللجنة الشبابية اللبنانية والفلسطينية لدعم القضية الفلسطينية، في الذكرى الستين لمجزرة صبرا وشاتيلا. من ناحية ثانية، اجتمع «قطاع الشباب والطلاب» في مركز الحزب، حيث تم التداول بعدة مواضيع من شأنها توسيع دائرة عمل القطاع.

ص ٢

الحدث بعين غربية

الثورات العربية أضعفت النفوذ الأميركي

شغلت الصحف الغربية ملفات تتعلق بالتطورات العربية فضلاً عن ملف الصراع العربي الإسرائيلي مع اقتراب موعد إعلان الدولة الفلسطينية. وإذ لاحظت جميعها رفض إدارة باراك أوباما للخطة الفلسطينية ومحاولات إسرائيل الترهيب من هذه الخطوة، برز ضعف قدرة الولايات المتحدة عن التأثير المباشر في المنطقة، في ظل الثورات العربية وغياب ثلاثة من أكبر حلفاء واشنطن لعقود طويلة مضت، وهم حسني مبارك في مصر وزيين العابدين في تونس والقذافي في ليبيا! وذلك وسط تدهور علاقات (....)

ص ٦

الأب عطايا

في حديث إلى «الحوار»



ص ٣

الحدث بعين عربية

الخشية من شرعنة الكيان الصهيوني والعبث بحق العودة والقدس

وتناولت الصحف العربية الملف الفلسطيني في ظل الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة الإعتراف بالدولة الفلسطينية، بعد أن رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس الضغوط والتهديدات الأميركية والإسرائيلية التي طالبت بالترجع عن هذه الخطوة، والعودة إلى طاولة المفاوضات مجدداً، حيث طلب مبعوثا الرئيس أوباما من أبو مازن التخلي عن هذه المبادرة، وذهب الكونغرس في الأسابيع القليلة الماضية إلى حد التهديد بقطع المساعدات عن السلطة، إذا ما اتخذت هذه الخطوة من جانب واحد. ولكن هناك من رأى أن الاعتراف بدولة مراقبة او كاملة العضوية، في حال الحصول عليه، سيكون انتصاراً معنوياً لن يغير أي شيء على أرض الواقع، فالرئيس عباس ذهب إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة وهمية، بلا أرض ولا حدود ولا سيادة، من منطلق اليأس، وليس من منطلق القوة، وبعد عشرين عاماً من المفاوضات المهينة والمذلة.

وهناك من حذر من أن تصدر الجمعية العمومية للأمم المتحدة قراراً، يقضي بإقامة دولة فلسطينية على أساس أراضي ١٩٦٧، وليس فوق أراضي ١٩٦٧، أي كانت الصيغة، فهي تعني قبولاً بشرعية الكيان الصهيوني، ما يرهن الدولة الفلسطينية المرجحة للمشيئة الصهيونية، ويعيد الطريق لاعتراف سلطة رام الله بيهودية دولة العدو الصهيوني، ويترك مساحة جديدة للعبث بحقوق اللاجئين ووضع المدينة المقدسة. فقد أصدرت شخصيات فلسطينية وازنة من شتى أقطار اللجوء بياناً حول «استحقاق أيلول» فسالت «وهذه الضجة الكبرى على ما لا، خصوصاً وأن «استحقاق أيلول» لا يخرج عن سياق المفاوضات غير المستقوية بميزان قوى في ميدان القتال، لافتة إلى أن هذه الصيغة المستهجنة التي تبناها، منذ سنوات، محمود عباس (أوبامازن)، الأمر الذي تأكد في كلمة عباس (....)

ص ٦

«حزب الحوار الوطني» في حفل عشاء «نادي الشرق الأوسط» لحوار الحضارات»

مثل عضو المكتب السياسي إيداد سكرية رئيس «حزب الحوار الوطني» فؤاد مخزومي في حفل العشاء الذي دعا إليه «نادي الشرق لحوار الحضارات»، في مطعم زون في الديكوانة. تحدث خلال الحفل عدد من الشخصيات المشاركة، كما كانت كلمة لرئيس النادي رجب فيها بالحضور وأوضح أهداف النادي التي من أهمها تعزيز الروابط الثقافية بين المجتمع اللبناني والمجتمعات الأخرى



«قطاع الشباب والطلاب» يشارك في ذكرى صبرا وشاتيلا



قطاع الشباب والطلاب

شارك مسؤول «قطاع الشباب والطلاب» إيداد سكرية، برفقة محمود جعفر وخالد هاشم، مع اللجنة الشبابية اللبنانية والفلسطينية لدعم القضية الفلسطينية، في الذكرى الستين لمجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، حيث تم إضاءة الشموع ووضع إكليل من الورد على شهداء المجزرة.

وفي... اجتماعه الأسبوعي

إجتمع «قطاع الشباب والطلاب» بحضور مسؤول القطاع في «حزب الحوار الوطني»، إيداد سكرية في مركز الحزب، حيث تم التداول بعدة مواضيع أهمها إعلام الإدارة بالحسومات التي حصل عليها قطاع الشباب من «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم» و«معهد الحسين

بن علي» ومدرسة غرين سكول». كما جرى البحث في المتابعة مع الإدارة لأخذ الموافقة النهائية على الصفحة الشبابية داخل جريدة الحزب لنقل صورة عمل قطاع الشباب، والعمل على إعداد دورات تدريبية على المستوى الإعلامي لبعض الطلاب في القطاع.



الأحداث الأمنية إنذارات للسياسيين

فؤاد مخزومي

إن الأجواء السياسية المحمومة التي تشهدها الساحة السياسية اللبنانية في هذه اللحظة الإقليمية والدولية البالغة الحساسية في المنطقة العربية، هي شديدة الخطورة على لبنان إن لم تستشعر جميع القوى السياسية سواء المشاركة في الحكومة أم في المعارضة، مدى خطورتها وأهمية بذل الجهود لتحييد لبنان عن حماوتها. وقد تكون الأحداث الأمنية المتنقلة في أرجاء الوطن بمثابة إنذارات متكررة لمختلف القوى والتيارات السياسية.

لقد شهد اللبنانيون خلال الأسبوعين الفائتين عدّة حملات متبادلة بين القوى السياسية على خلفية المواقف من ملفات مثيرة للجدل، مثل ملف تمويل المحكمة الدولية ومستلحقاته والرهان على فرط حكومة الأثرية بسببه، والمقاومة وسلاحها، والأحداث في سوريا عدا عن خطة الكهرباء التي عبرت من الحكومة إلى مجلس النواب، ولا يدري أحد إن كانت ستضيء عتمة اللبنانيين، أم ستتحول إلى موضوع جديد للسجال والمهاترات. وقد كان لغبطة البطريرك الراعي النصيب الأكبر من السهام، إذ قامت القيامة ولم تقعد لأنه أعطى رأياً في جملة من هذه القضايا المذكورة. وكان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قد واجه بدوره حملات شديدة، لا سيما إثر استقبال سماحته رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووفد من نواب حزب الله. ولم يكن غبطته كما سماحته وحدهما موضوعاً للإنتقادات الشديدة، بل أن جملة من القضايا والأحداث شغلت بال اللبنانيين مثل الإشكال الذي حصل في لاسا في جبل بين مسيحيين ومسيحيين ومسلمين ومسيحيين على خلفيات متعددة، وآخر في فاريا بين مسيحيين ومسيحيين أيضاً، هذا عدا عن الأحداث الأمنية التي تشهدها طرابلس والشمال عموماً منذ انطلاق الأحداث في سوريا.



الواضح لنا أن لأغلب الحملات المذكورة سياسية ومصالح سياسية أيضاً.. أما الحديث عن تصارع طوائف ومذاهب وملل وفئات تختلف أو تتناحر، فهو للتعمية على الأسباب الحقيقية أولاً، ومن أجل استثمار المجموعات المتجانسة طائفيًا أو مذهبيًا أو جهويًا في عملية الإصطفاف والمساندة ثانياً. وبالتالي فإن لا أسباب دينية أو عقائدية وراء غالبية الصراعات المفتعلة التي يستقطب السياسيون بها الشارع في الوصول إلى الأهداف المنشودة من أي صراع ينشأ أو في طور النشوء.

حين يقال في الإعلام وفي المجالس أن مرجعاً بارزاً في المعارضة طلب من فريقه سحب فكرة اقتراح القانون النيابي لتمويل المحكمة من التداول «لأن المطلوب إخراج نجيب ميقاتي لا إيجاد مخرج له»، فإن استهلاك الناس وإثارة أعصابهم في المناوشات من أجل المحكمة تتحول إلى مهزلة، ولكن نتائجها على الأرض تصبح كارثية. فال مواطن الذي يوضع في شرك الخيار المر، يتلاعب السياسي بأمنه وأمن وطنه. من هنا تكمن أهمية وعي المواطن لمسؤوليته في عدم الإنجرار الأعمى.

إن هذه الأجواء السياسية العاصفة تشكل جرس إنذار قوي لأنها، عدا عن مخاطرها على اللبنانيين بسبب التعبئة الطائفية والمذهبية التي تقرضها على الشارع، تعبّر عن ضيق أفق وضعف في الرؤية السياسية، وتستعيد على نحو دراماتيكي ليس سنوات لبنان الخمس الماضية فحسب، بل خبث سنوات الحرب الأهلية المرذولة في العام ١٩٧٥، ومن لا يُصدّق فليعد إلى أدبيات ما قبل تلك الحرب المشؤومة وخطابات رجالاتها ونكدهم ليذكر خطورتها المتجددة، إذ تكمن أيضاً في أنها قد تكون مفروضة بسبب بعض «الاجندات» لقوى سياسية تبدو مصرة على استعادة مريرة لحقبة ماضية لا تشرف أحداً من اللبنانيين، وهي بلا شك تحاول اليوم استثمار أجواء المنطقة المتجزّرة لخدمة مصالحها السياسية المحلية.

ليس عيباً أن يكون لدى القوى السياسية مصالح وأهداف تعمل من أجلها، ولكن الخطأ كل الخطأ وحتى الخطيئة، هو استخدام وسائل غير مشروعة للوصول إلى هذه الأهداف، عبر توسل التحريض الطائفي والمذهبي الذي يلهب الشارع في محاولة بائسة لإعادة ترسيم موازين القوى المحلية.

إن مواقف غبطة البطريرك الراعي تستدعي الثناء والتقدير، حتى لو تباينت مع مواقف البعض من السياسيين، أو حتى تعارضت مع المصالح السياسية لقوى وتيارات سياسية، لأن غبطته يتحدث باسم مسيحيي لبنان وسائر المشرق رافعاً شعار «شراكة ومحبة» لجميع اللبنانيين ولسائر أبناء هذا المشرق أيضاً. والأهم أن غبطته لم يخرج عن معايير اتفاق الطائف الذي يعد جزءاً من الدستور في الموقف من السلاح والإحتلال الإسرائيلي، وكذلك فعل بالنسبة لموقفه من أحداث سوريا، كما في رفعه شرط توفر المصادقية للمحكمة الدولية. فهل كان على غبطته أن يستغل مخاوف الطوائف من بعضها البعض لترجيح موقف لهذا السياسي على آخر؟ وهذا أيضاً موقفنا من حراك سماحة المفتي ومواقفه، فنحن وإن كنا نربحاً رجال الدين في التدخل المباشر في العمل السياسي، ولكننا نؤمن جهود سماحته داخل الطائفة السنية الكريمة وخارجها لإرساء مبدأ التلاقي والتواصل والتفاهم، دونما تمييز بين كل مكونات المجتمع اللبناني، ولا بدّ هنا من الإقرار بالدور التاريخي لدار الفتوى في إرساء أفضل العلاقات بين اللبنانيين، وفي نبد الفتن خصوصاً في هذه المرحلة بين المسلمين سنة وشيعة.

نحن في «حزب الحوار الوطني» لدينا ملة الثقة بالرأي العام اللبناني، ويقوى المجتمع الأهلي ومختلف الشخصيات الوازنة والمستقلة، بقدرتهم على تجاوز الأزمة ونبد الخلافات وواد الفتنة في مهدها. هذا ما يجب أن تكون عليه الأوضاع في لبنان، وهذا ما ترويه لنا حكايا التاريخ من أن نتائج الأزمات في النهاية، هي العودة للعيش الكريم الواحد اللبنانيين، في ظل عروبة لا غبار على تضامن أبنائها في أوقات الشدة وتعاون متبادل في الاقتصاد وتراحم في ما بين جمعها الواسع والمتعدد، كي تبقى سداً منيعاً في مواجهة أي اختراق إسرائيلي مهما عتّى الكيان الصهيوني وتجبر. ونراهن في ذلك على تجارب المواطنين المتناعين من تداعيات الإنسياق لمصالح بعض السياسيين، في تغليب الشأن المذهبي والطائفي على مصلحة الوطن والمواطن، والمدركين لمرارة نتائج الصراعات فيما بين السياسيين. وبالتالي، فإن المطلوب من القوى السياسية المستقلة ومن الهيئات الأهلية كما من الشخصيات السياسية الوازنة والمستقلة، أن يحدثوا تطوراً حقيقياً في مجال التمسك بالسلم الأهلي كموقف مبدئي لا حياض عنه، وتقديم الوحدة الوطنية على ما عداها وصولاً إلى فرض هذا التمسك على الساحة السياسية.

إننا مع التزام الحكومة تحييد لبنان عن الأوضاع الإقليمية الصعبة، وهو التزام بالدستور في أي شأن مهما كبر أم صغر. ففي الموقف تجاه الأحداث في سوريا، فلنعد الحكومة إلى ما نص عليه الدستور في إقامة أفضل العلاقات مع سوريا وعدم المسّ بأمنها، والمطلوب أكثر من هذه الحكومة تسريع تطبيق بعض مواد اتفاق الطائف، وخصوصاً سنّ قانون انتخابي جديد متوازن وعادل يعتمد النسبية، وإنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية والبداية تدريجياً بالعمل على إلغاءها، واستقلال القضاء عن السياسة والسياسيين، وبسط سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية مع مراعاة مقتضيات الصراع مع إسرائيل، وهكذا في كل شأن يمسّ الوطن والمواطن.

إن البلاد بحاجة شديدة وتتطلع بأمل إلى عمل حكومي جدي طال انتظاره في كافة المجالات، وعلى مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والصحية والتربوية، فيما يفرق المواطنون في مشاكل لا تحصى من أزمة الكهرباء إلى المياه إلى مشاكل السير والبطالة والافتقار عموماً إلى الحد الأدنى من الأمن الاجتماعي والاقتصادي.

إن «حزب الحوار الوطني» يعتبر أن خلاص لبنان لا يكون إلا من خلال الخروج من تحت عباءة الطائفية والمذهبية، وبناء مواطنة لبنانية صالحة وديمقراطية توافقية منفتحة، علماً أنه واللبنانيين يتطلع إلى بلوغ الانتخابات المقبلة في العام ٢٠١٢ بأعلى قدر من التفاؤل بالتغيير الحتمي إلى الأمام الذي هو سنة الحياة.

النظام النسبي: الآلية والتطبيق

تلحظ الآلية المقترحة لنظام الإقتراع النسبي خصوصية الواقع الانتخابي اللبناني لجهة تعدديته المذهبية والمناطقية، وتؤسس لمجتمع مدني يتولد عنه تكتلات سياسية وطنية تتنافس ديمقراطياً في ما بينها، من دون أن يؤدي تناقضها للتناظر. فيموجب نظام التمثيل النسبي، تثار كل لائحة من اللوائح المتنافسة نسبة مئوية من المقاعد مساوية للنسبة المئوية من مجمل الأصوات التي نالتها على مستوى الدائرة الانتخابية، مع تدوير الكسور العليا.

١- الترشح:

يجري الترشح على أساس المحافظة دائرة انتخابية، ويكون الترشح على أساس لائحة مسماة ومغلقة لحزب أو لائتلاف قوى سياسية، مكتملة أو غير مكتملة، ويكون لللائحة ذات لون معين لتسهيل تمييزها من الناخبين الأمين ولتسهيل عملية الفرز.

٢- الاقتراع:

يقترع الناخب للائحة غير مرتبة سلفاً ومسماة يختارها من بين اللوائح المتنافسة، ويرجح من بين اللائحة مرشح واحد لديه لأي طائفة انتمى (عبر وضع إشارة (X) إلى جانب اسمه)، وذلك من أجل تقديمه إلى مرتبة متقدمة في الترتيب العام للمرشحين بعد انتهاء عملية الاقتراع) ولا يحق له إضافة اسم غير مذكور في اللائحة.

٣- عملية فرز الأصوات

تعني عملية الفرز، احتساب الأصوات التي نالتها كل لائحة من اللوائح المتنافسة، وكذلك احتساب الأصوات الترجيحية التي نالها كل مرشح ضمن هذه اللائحة. تساهم الأصوات الترجيحية في ترتيب أسماء المرشحين في اللائحة الواحدة، من الأعلى إلى الأدنى وفقاً لما ناله كل مرشح من أصوات. تستبعد كل لائحة لا تتال عدداً معيناً من الأصوات يساوي مجموع حاصلين انتخابيين في الدائرة الانتخابية، (وهو ما يسمى نصاب الإبعاد) بحيث لا تعتبر مؤهلة للتمثيل بأي مقعد اللائحة التي لا تتال عدداً من الأصوات يساوي أو أكثر من نصاب الإبعاد.

٤- تحديد حصة اللوائح

يحدد عدد المقاعد التي فازت بها كل لائحة من خلال قسمة عدد الأصوات التي حصلت عليها اللائحة على معدل الأصوات للمقعد الواحد (الحاصل الانتخابي)، مع تدوير الكسور العليا.

يستخرج الحاصل الانتخابي بقسمة إجمالي عدد المقترعين على عدد المقاعد. فمثلاً، عدد المقترعين في بيروت ١٤١٩٠٠ وعدد المقاعد ١٩ مقعداً. فيكون الحاصل الانتخابي: $141900 / 19 = 7468$.

ثم لفترض أن اللوائح الثلاث المتنافسة نالت من مجموع عدد المقترعين الأصوات الآتية:

عدد أصوات اللائحة (أ): ٥٨٠٥٠

عدد أصوات اللائحة (ب): ٤٩٨٠٠

عدد أصوات اللائحة (ج): ٣٤٠٥٠

فتكون حصة كل لائحة من اللوائح الثلاثة كما يلي:

حصة اللائحة (أ): $58050 / 7468 = 7,8$ أي ٨ مقاعد (بعد تدوير الكسور العليا)

حصة اللائحة (ب): $49800 / 7468 = 6,7$ أي ٧ مقاعد (بعد تدوير الكسور العليا)

حصة اللائحة (ج): $34050 / 7468 = 4,5$ أي ٤ مقاعد (بعد تدوير الكسور العليا)

٥- توزيع المقاعد على اللوائح الفائزة

ترتب أسماء المرشحين من جميع اللوائح في قائمة واحدة من الأعلى إلى الأدنى بحسب ما ناله كل مرشح من أصوات ترجيحية.

تبدأ عملية توزيع المقاعد بدءاً من رأس القائمة الواحدة التي تضم كافة المرشحين في اللوائح المتاهلة، حيث يُعطى أول مقعد للمرشح الحاصل على أعلى نسبة من الأصوات الترجيحية. ثم يمنح المقعد الثاني للمرشح الثاني المدوّن في المرتبة الثانية في القائمة، لأي لائحة انتمى، وهكذا بالنسبة للمقعد الثالث، فالرابع حتى توزع كامل مقاعد الدائرة على المرشحين المنتمين إلى اللوائح الفائزة. وذلك مع مراعاة الشروط الآتية:

١- أن يكون المقعد لا يزال شاغراً وفقاً للتوزيع الطائفي والمناطق للمقاعد، فيعد اكتمال حصة طائفة أو منطقة ضمن الدائرة، لا يعود من الممكن توزيع مرشح منتمٍ إلى هذه الطائفة أو المنطقة التي استوفت حصتها من المقاعد.

٢- أن لا تكون اللائحة قد استوفت نصيبها المحدد من المقاعد، فإذا وصلنا في التوزيع إلى مرشح منتمٍ إلى لائحة استوفت حصتها من المقاعد، نتجاوز هذا المرشح لعدم استحقاق لائحته لمقعد إضافي. وننتقل في التوزيع إلى مرشح آخر يليه مرتبة في عدد الأصوات في القائمة التي تضم مرشحي اللوائح المتنافسة كافة.

❖ يضع «حزب الحوار الوطني» بين أيدي اللبنانيين، وعلى أجزاء، «مشروع قانون لانتخاب يعتمد النسبية أساساً للانتخابات النيابية» الذي كان قد أعلن الحزب عنه في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة في ٢٠٠٥/٩/٨، إسهاماً منه في تعزيز الحوار الداخلي حول مختلف القضايا الأساسية، خصوصاً من أجل التوافق على قانون انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

الأب عطايا: أرفض مقولة أن الطلاق مرض وراثي



تصوير محمد الساحلي

المسيح بالكنيسة وانعكاسه عليهما وأنه ليس عقداً.

- الكنيسة الكاثوليكية لديها دورات إعداد للزواج، وهي ملزمة، هل لدى الكنيسة الأرثوذكسية دورة بهذا المعنى؟

- الكنيسة الأرثوذكسية في جبل لبنان التابعة لسيادة المطران جورج خضر تقيم تلك الدورة. أما مطرانية بيروت فتكون الدورة بين الكهنة.

- هل هي إلزامية في كنائس بيروت؟

- ليست إلزامية، بل إختيارية، والدورة مدتها ساعتين ونصف الساعة، في هذه الدورة أشرح له كل الأمور الأساسية من الناحية الروحية، أما الفحوصات الطبية المطلوبة فتجرى في مختبرات طبية مختلفة حيث تقدم للكاهن قبل الزواج.

- أعذرتني على صراحتي، طالما أنتم تشرحون للثنائي دورة مختصرة، منذ تعيينكم كاهناً لكنيسة مار إلياس بطينا منذ سنة ١٩٧٦، كم هو عدد اللذين طلقوا بعد إجراء هذه الدورة السريعة؟

- كنت سأقول لك أنه منذ سنة ١٩٧٦، لدي ثنائي واحد طلق، لكن متى طلق؟ بعد ثلاثين سنة، لأنه ليس لديهما الوقت ليجلسا معاً، فالزوجة لديها وظيفة كبرى في الأمم المتحدة (فرنسا) والزوج مهندس مرموق (فرنسا)، أعمالهما تلاحقهما إلى منزلهما أثناء أوقات فراغهما، وكل باقي الأمور جيدة جداً.

- كلمة أخيرة عبر جريدة «الحوار»؟

- أتمنى لجريدة «الحوار» الإزدهار والمعية لأصحاب الأقلام الحرّة في جريدتكم، وأتمنى لكم التوفيق وزيادة القراء في المواضيع الإجتماعية التي تقدمونها، لأن الشعوب بحاجة ماسة إلى كل إرشاد من أي جهة أنت، لأننا أصبحنا نعلم أن الصحافة تعتمد على السياسة لا أكثر ولا أقل وهي هامة للناحية الإجتماعية.

❖ حاوره رئيس «لجنة الأشرافية وشرق بيروت» في «حزب الحوار الوطني» الأستاذ عاصي حيار

قضية نزوة»، إنني أرفض مقولة أن الطلاق مرض وراثي.

- ماهو دور الكنيسة الأرثوذكسية في التهيئة للزواج؟

- بالنسبة لنا، أنت تعلم أنه في الظروف الغابرة، كان الإنسان يرى عروسه أثناء الإكليل. بمعنى أن الأهل كانوا يختارون العروس أو العريس بدلاً عنهما، أي ليس باختيارهما، لأنه كان ممنوع عليهما أن يتلاقيا، لهذا السبب كانت الكنيسة «تشتغل» على هذه الناحية لكن من منطلق ضعيف، أي لا تقدر على أن ترشدهما وتبين لهما الأمور كما يجب. لهذا السبب كانت تكلمهما، فإذا صمد الزواج كان به، لكن الوليل للمرأة التي كانت تخالف زوجها لأي أمر، فالجواب كان «أنه زوجك»، نحن- أهل العروس- لم يبق لنا أي دور. لكن كنسياً، كان له ترددات ليست سهلة. أما كنيسة اليوم ومع الإختلاط، أصبح الشاب يعلم من يختار ويكون مع عروسه في كل الأوقات قبل أن يتزوجا.

فهذا السبب كان الكاهن يسأله هل تريد عروسك زوجة لك؟ والعكس هو الصحيح. فعندما يكون الرفض من أحد الطرفين، تتوقف مراسم الزواج وقد حدث ذلك.

- ما هي سلبيات وإيجابيات العولمة؟

- سلبياتها: هي نوع من إنسان يتقدم، ولكن بحاجة إلى «تحضير» لأنه غير مؤهل لاستقبالها، أما إذا كان مؤهلاً فيكون جيداً. لكن إذا كان غير قادراً على استقبالها - العولمة- بكل أفكارها وليس لديه أساس فسيضيع وينجرف.

- هل من الممكن أن تكون البيئة هي الطريق إلى الطلاق، أم طبيعة الإنسان بحد ذاتها؟ هنا هل الطلاق مرض وراثي؟

- لا، أقول إن طبيعة الإنسان بحد ذاتها هي السبب.

- يُقال أن الإنسان ابن بيئته؟

- إيتسم وقال... «لا نختلف» حتى لو كان ابن بيئته، لكن أنت تعرف أننا «نشتغل» على حرية الإنسان. إن الله خلقه حرّاً، أعطاه السلطة وكل شيء، والكنيسة تعلم أنه يتقدم ثقافياً واجتماعياً إلى ما هنالك. فكل هذه الأمور تتغير، كما إنه يتأثر بالبيئة، لكن إلى وقت قليل، إذا كان «يشغل» على نفسه بحضوره.

- إذا، أنتم تقولون أن طبيعة الإنسان معرضة للأهواء حسب التربية التي عاشها. هل يتعرض لخراب بيئته أو يكون عالمة على عائلته؟

- صحيح، لكن أنا أركز عليه، إذا كان اختياره منذ البداية صحيحاً. أي إذا كان بيئته مبنياً على صخر وليس «

رأت جريدة «الحوار» أن تفتح باب التحقيقات الإجتماعية لتسليط الضوء على المواضيع التي قد تفيد وتهتم قراءها، من هنا ارتأينا أن نبدأ بسلسلة حلقات حول موضوع الطلاق، فكان هذا التحقيق مع المتقدم في الكهنة جراسيموس عطايا نائب رئيس المحكمة الروحية الإبتدائية، وكاهن كنيسة النبي إلياس بطينا والقديس يوحنا المعمدان للروم الأرثوذكس في بيروت تحت عنوان «هل الطلاق مرض وراثي؟».

- لحظة وجيزة عن حياتكم؟

- الأب جراسيموس عطايا كاهن مار إلياس بطينا للروم الأرثوذكس في بيروت منذ العام ١٩٧٥. استلمت دبر مار إلياس في ٢٧ أيار ١٩٧٦، وأنا أخدم في هذه الكنيسة منذ بداية الأحداث، ولم أتركها ثانية واحدة. في هذا الظرف، كنت عضواً في المحكمة الروحية قبل سنة ٢٠٠١.

سنة ٢٠٠١، توفّي نائب رئيس المحكمة، فكلفت من قبل سيادة المطران إلياس عودة نيابة رئاسة المحكمة لأن الرئيس هو المطران، لكنه لا يجلس على القوس، فنائبه يجلس محله، وأنا منذ ذلك التاريخ أترأس المحكمة الروحية في بيروت للروم الأرثوذكس.

- ما هي معايير الزواج الناجح؟

- المعايير هي: المعرفة بين الثنائي (معرفة صادقة عن حقيقة الزواج، تاريخه، حاضره ومستقبله)، وان يكون هنالك تقارب في الأخلاق من جهة المنطق من الناحية الروحية وإلا لن يتقيا على الزواج. إذا، المعرفة هي الأساس في الدرجة الأولى، عندما تتم بالطريقة الصحيحة تولد المحبة، فالمحبة الحقيقية، ضمنها الصدق والإخلاص والقناعة، تؤدي إلى إنجاح الزواج. فإذا كانت كل تلك الأمور غير موجودة، فالزواج يتعرّض لأي هزّة لأن الكتاب المقدس يقول: «إنسان عاقل وإنسان جاهل أراد أن يبنيا بيتاً، فبنى العاقل بيته على أساس الصخر، فعندما هبت الرياح والعوامل الطبيعية بقي البيت صامداً، لأنه مبني على الصخر، والجاهل بنى بيته على الرمل، فعندما هبت الرياح، جُرف البيت وكأنه لم يكن».

- إذا، المعرفة التي تقصدها هي «فترة الخطبة»؟

- صحيح، فالخطبة تضعها الكنيسة لكي يتم التعارف بينهما بطريقة صحيحة.

- هل تؤيدون الخطبة الكنسية؟

- لا، لأنها تصبح نصف زواج ولديها التزام، أي يجب تعيين تاريخ الزواج منذ تاريخ الخطبة الكنسية، وكل ما يدور ضمن فترة الخطبة من تقديمات وهدايا قيمة، إلخ... فإذا لا سمح الله اختلفا، عندها تقصّل المحكمة الروحية بينهما. هنا يجب التوضيح أن الكنيسة الأرثوذكسية تسجل الخطبة في سجلاتها مع تحديد تاريخ الزواج.

الواقع الفلسطيني هو المعيار في نيويورك.. وفي المفاوضات

صبحي غندور

إلى تفاصيل ما حدث في نهاية عقد الأربعينات من القرن الماضي، مرده سعي السلطة الفلسطينية خلال هذا الشهر للحصول على عضوية دائمة في هيئة «الأمم المتحدة»، وبالتالي إعادة الحديث الدولي عن قرار التقسيم ١٨١ لتكريس وجود دولة «إسرائيل» كدولة «يهودية» مقابل الاعتراف بدولة فلسطينية. لكن هل أي من هذه الأمور سيغير من الوقائع القائمة على الأرض؟ وهل ستكون محطة «الأمم المتحدة» في هذا الشهر هي نقطة تحول في الصراع العربي/الصهيوني الممتد لقرن من الزمن؟ أشك بذلك، لأن ما هو متوفر الآن من ظروف وإمكانات لن يسمح حالياً بحدوث تحولات تاريخية في هذا الصراع. إذ هل من المؤمل أن يتخلى نتنياهو عن «لاءاته» بشأن رفض الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة، وإقرار حق الشعب الفلسطيني بالعودة، وجعل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة؟ أم هل من المؤمل لدى السلطة الفلسطينية أن تضغط الإدارة الأميركية على إسرائيل من أجل هذه المطالب؟ علماً أن هذه الإدارة تضغط الآن على الطرف الفلسطيني لعدم طلب العضوية الدائمة، وهي تهدد باستخدام «حق النقض» في مجلس الأمن، وعلماً أيضاً بأن الكونغرس الأميركي، بغالبية أعضائه في مجلسي الشيوخ والنواب، يقف مع إسرائيل، ويرفض أي ضغط من إدارة أوباما على الحكومة الإسرائيلية؟

فإذا كانت إسرائيل لا تريد أن «تمنح» السلطة الفلسطينية المطالب والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. وإذا كانت الإدارة الأميركية لا تريد أن «تضغط» الآن على إسرائيل بشكل محرج لها.. فما المتوقع إذن من متغيرات بعد محطة نيويورك الفلسطينية؟.. ليس كثيراً سوى العودة من جديد لأسلوب المفاوضات كما يؤكد على ذلك رئيس السلطة الفلسطينية. مفهوم الإلحاح الإسرائيلي على استئناف المفاوضات المباشرة الآن (دون شروط)، فني ذلك استئناف لما حصل في السنوات الماضية من قضم للأراضي الفلسطينية ومن «تهويد» للقدس ومن بناء مستوطنات جديدة فيها وفي عموم الضفة الغربية، طبعاً مع تحسين «صورة» إسرائيل في العالم من خلال إظهار قادة فلسطينيين يتفاوضون ويسرحون ويمرحون مع أركان الحكم الإسرائيلي. أيضاً، تريد حكومة نتنياهو «مفاوضات مباشرة» تمنع «الوسيط الدولي» من التدخل في تفاصيل وبرامج المحادثات مع الفلسطينيين، مما يزيد من فرص الضغط المباشر على السلطة الفلسطينية (كما حدث في السنوات الماضية) ثم تحميل إسرائيل للطرف الفلسطيني مسؤولية التأخر في تنفيذ الاتفاقات. مفهوم إذن، هذا الإصرار الإسرائيلي على المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة، لكن لا يوجد بعد تفسير مقنع للتراجع الذي حصل في

الموقف الأميركي في قضية تجميد الاستيطان. الكل يتحدث عن حاجة أوباما في الانتخابات القادمة لدعم القوى اليهودية الفاعلة في المجتمع الأميركي، لكن أين هي الضغوط الفلسطينية والعربية على إدارة أوباما، ولماذا هذا التسهيل الدائم للولايات الأميركية مما يضعف الموقفين العربي والفلسطيني معاً؟ إن إسرائيل (بدعمها الموقف الأميركي) حرصت منذ حرب العام ١٩٦٧ على التمسك بأسلوب المفاوضات المباشرة بين إسرائيل وأي طرف عربي، وعلى الدعوة إلى حلول منفردة مع الأطراف العربية؛ ممّا يشرذم الموقف العربي أولاً (كما حدث بعد المعاهدة مع مصر)، ومما يؤدي أيضاً إلى تزييم القضية الفلسطينية وجعلها في النهاية مسألة خلاف محصورة فقط بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني؟ إدارة أوباما تدرك أن استئناف المفاوضات الفلسطينية/الإسرائيلية، كهدف بحد ذاته، ما هو حالياً إلا مضيق للوقت، في ظل حكومة إسرائيلية قائمة على رفض الاتفاقات السابقة مع الفلسطينيين، وعلى الإصرار على مواصلة الاستيطان، ولا تريد أصلاً حل القضايا الكبرى مع الطرف الفلسطيني، رغم التنازلات الكبيرة التي قدمتها قيادة «منظمة التحرير» منذ اتفاق أوسلو وحتى الآن. لذلك، تصبح مراهنة «السلطة الفلسطينية» على الوعود الأميركية مستقبلاً هي مراهنة على مزيد من

التنازلات الفلسطينية ومن الاستثمار الإسرائيلي لملت الضعف الأميركي والعربي والفلسطيني. فالضغط الأميركي المنشود على الحكومة الإسرائيلية يحتاج أولاً إلى ضغط فلسطيني وعربي على واشنطن، وعلى المجتمع الدولي عموماً، من خلال توفير وحدة موقف فلسطيني وعربي يقوم على إسقاط تداعيات «اتفاقية أوسلو» وتأكيد حق المقاومة المشروعة ضد الاحتلال، على أن يترافق ذلك مع تجميد كل أنواع العلاقات الحاصلة بين إسرائيل وبعض الدول العربية. فلقد أعطت «اتفاقيات أوسلو» عام ١٩٩٢ لإسرائيل الاعتراف الفلسطيني بها قبل تحديد حدود «الدولة الإسرائيلية»، وقبل اعتراف إسرائيل بحق وجود دولة فلسطينية مستقلة، وبتسليم من قيادة منظمة التحرير بنصوص في الاتفاقية تتحدث عن «إعادة انتشار القوات الإسرائيلية» وليس عن انسحاب متوجّب على قوات «محتلة». فإسرائيل أخذت من الطرف الفلسطيني في اتفاق أوسلو كل شيء (بما في ذلك إلغاء حق المقاومة المسلحة) مقابل لا شيء عملياً لصالح القضية الفلسطينية. فكفى الأمة العربية والقضية الفلسطينية هذا الحجم من الانهيار ومن التنازلات، وكفى أيضاً الركود لوعود أميركية ودولية يعجز أصحابها عن تحقيق ما يريدون من إسرائيل لأنفسهم، فكيف بما يتوجب على إسرائيل للفلسطينيين والعرب؟ فالطرف الفلسطيني أو العربي الذي

سبق إعلان «المجلس اليهودي الصهيوني» في فلسطين لدولة «إسرائيل» في ١٤/٥/١٩٤٨ ومطالبته لدول العالم الاعتراف بالدولة الإسرائيلية الوليدة عشية انتهاء الانتداب البريطاني، سبق ذلك، عشرات السنين من التهية اليهودية الصهيونية لهذا اليوم الذي أسماه العرب والفلسطينيون بيوم النكبة. وكان خلف هذا الإعلان منظمة صهيونية عالمية تعمل منذ تأسيسها في العام ١٩٩٧ على كل الجبهات، وهي التي حصلت من بريطانيا على «وعد بلفور» الشهير ونظمت هجرة يهودية كبيرة للأراضي الفلسطينية على مدار أكثر من ثلاثة عقود، مروراً بحرين عالميتين استثمرت الحركة الصهيونية نتائجها لصالح «خطة إقامة دولة إسرائيل»، كما ربطت مصالحها الخاصة بمصالح دول كبرى بسطت سيطرتها على المنطقة العربية بعد انهيار الدولة العثمانية.

وكان قد سبق الإعلان عن «دولة إسرائيل» قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة (رقم ١٨١ تاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧)، نص على تقسيم فلسطين (بعد انتهاء الانتداب البريطاني في العام ١٩٤٨) إلى دولتين: يهودية وعربية.

طبعاً، هناك متغيرات كثيرة حدثت في العقود الستة الماضية دولياً وعربياً وفلسطينياً، لكن العودة الآن ولد مارتن لوثر كينغ جونيور (Martin Luther King JR) في ١٥ كانون الثاني ١٩٢٩ في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا وكان والده، مارتن لوثر (سينيور) كاهناً. عام ١٩٣٥ دخل المدرسة وتلقى دروسه الابتدائية والثانوية حتى عام ١٩٤٤، حيث نجح في امتحان الدخول إلى معهد اللاهوت في أتلانتا قبل أن ينهي دراسته الثانوية. وفي عام ١٩٤٧ تخرج من ذلك المعهد متخصصاً بالوعظ، فيما تابع دروساً في علم الاجتماع، وعين مساعداً لوالده الكاهن التابع

مشاهير

مارتن لوثر كينغ - جونيور

لكلكنيسة المعمدانية في أتلانتا. وفي ٢٥ شباط من العام التالي (١٩٤٨) تمت سيامته كاهناً. وفي حزيران حصل على شهادة الاختصاص في علم الاجتماع. عاش مارتن لوثر كينغ حياة شبه هادئة في الفترة التالية، وتزوج من كوروتا سكوت في مدينة ماريون بولاية الأabama (١٩٥٢).



تلك الخطوة الأولى في مسيرة الأمل. في ٢١ تشرين الأول ١٩٥٤ عين مارتن لوثر الأب ابنه كاهناً في مدينة مونتغمري في الأabama التي شهدت في العام التالي ما عرف بـ«أزمة الباصات». فقد جاء في قوانين ولاية الأabama أنه لا يحق للسود الجلوس في الأماكن التي يجلس فيها البيض في الباصات. اجتمعت كافة الحركات المناهضة للتمييز العنصري في المدينة وانتخب أعضاؤها بالإجماع مارتن لوثر كينغ رئيساً لتجمعهم الذي أطلقوا عليه اسم «جمعية تطوير مونتغمري». وقرروا رفع الدعوى لإثبات عدم دستورية قوانين التمييز العنصري في الباصات. فردت الشركة بأن أوقفت رحلاتها إلى الأحياء ذات الغالبية السوداء. تعرض كينغ لحملة مضايقات من رجال الشرطة بسبب نشاطاته المناهضة للعنصرية، كما تعرض لأعمال عنف من أشخاص عنصريين، ورميت قنبلة على منزله. في ٤ حزيران ١٩٥٦ حكمت المحكمة بأن التمييز العنصري في الباصات هو أمر غير دستوري، وقيل نهاية

ذلك العام صار يحق للسود الجلوس في مكان واحد مع البيض. تابع مارتن لوثر كينغ ورفاقه نضالهم من أجل الحقوق المدنية للسود في الولايات المتحدة، وراحوا يحزرون الانتصار تلو الانتصار. ففي ٩ أيلول ١٩٥٧ وافق الكونغرس على مشروع قانون الحقوق المدنية وكان من نتيجة ذلك إنشاء مفوضية الحقوق المدنية كهيئة مستقلة، وإنشاء دائرة للحقوق المدنية تابعة لوزارة العدل. ومن جهة أخرى، تابعت الشرطة مضايقاتها لكينغ، فادعى عليه أحد أفرادها بتهمة «عدم الامتثال»، وحكمت عليه المحكمة (٤ أيلول ١٩٥٨) بغرامة مالية، رفض دفعها، ولكن مدير الشرطة قام بذلك رغم معارضة كينغ، في محاولة منه لإظهار عدم التحيز ضد المناضلين من أجل الحقوق المدنية. وبعد أيام ظهر كتاب كينغ الشهير «خطوة نحو الحرية: قصة مدينة مونتغمري». في السنة التالية (١٩٥٩) قام كينغ مع زوجته بزيارة إلى الهند حيث أمضيا فترة في دراسة أساليب غاندي في اللاعنف. وبعد عودته (١٩٦٠)، انتقل مجدداً إلى مدينة أتلانتا حيث عمل مع والده في إدارة

الكنيسة المعمدانية هناك. ولكن مذكرة توقيف صدرت بحقه بتهمة تزوير المستندات الضرائبية لعامي ١٩٥٦ و١٩٥٨ فاعتقل وحوكم وظهرت براءته من التهم الموجهة إليه. كما ادعى عليه بتهمة الجلوس في مكان عام لا يحق للسود الجلوس فيه واعتقل وسجن (١٩٦٠). في السنوات التالية (١٩٦٢ - ١٩٦٣) تعرض كينغ للمزيد من حملات المضايقة والاعتقال بتهمة تافهة لا تستوجب في العادة التوقيف أو السجن. ولكن مع بداية العام ١٩٦٤، بدأت أعمال الشغب تتكاثر في مختلف أنحاء البلاد وخصوصاً مع ازدياد أعمال العنف التي ارتكبتها العنصريين من أعضاء منظمة «كوكس كلان» ومثيلاتها، وراح الضحايا من السود يسقطون في هارلم ونيوجرسي وإيلينوا وبنسلفانيا. في ١٠ كانون الأول ١٩٦٤ نال كينغ جائزة نوبل للسلام، اعترافاً بجهوده الحثيثة لمنح السود حقوقهم المدنية باستخدام الوسائل السلمية. عام ١٩٦٥ شهد انتصاراً آخر حين وقع الرئيس نيكسون القانون الذي يمنح السود حق الإقتراع في الانتخابات، ولكنه شهد أيضاً اغتيال المناضل

يقبل بالتنازلات هو الذي يشجع الآخرين على طلب المزيد ثم المزيد. لقد أوقمت السلطة الفلسطينية التفاوض مع إسرائيل، لكن ما البديل الذي طرحته؟ وهل أعلنت مثلاً التخلي عن نهج التفاوض لصالح أسلوب المقاومة المشروعة ضد الاحتلال؟ هل تمت إعادة بناء «منظمة التحرير الفلسطينية» لكي تكون «جبهة تحرر وطني» شاملة توحد الطاقات والمنظمات الفلسطينية المبعثرة؟ ثم ماذا لو استجابت حكومة إسرائيل لطلب «تجميد الاستيطان» لبضعة أشهر، فهل يعني ذلك برداً وسلاماً في عموم المنطقة؟ وكيف لبضعة أشهر أن تصنع التحول في حكومة إسرائيلية قامت على التطرف ورفض الاتفاقات مع الفلسطينيين، بحيث تقبل هذه الحكومة بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وبإنهاء المستوطنات وإعطاء اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم المشروعة؟

التفاوض مع إسرائيل قبل محطة نيويورك وبعدها هو مراهنة على سراب، كما هو أضغاث أحلام لا جدوى منها فلسطينياً وعربياً.

فما هو قائم على أرض الواقع هو وحده المعيار في أي مفاوضات أو عدمها. وتغيير الواقع الفلسطيني والعربي هو الكفيل حصراً بتغيير المعادلات وضعن التحولات المنشودة في الموقفين الإسرائيلي والأميركي.

❖ مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

من المؤكد أن التمييز العنصري هو شأن يتعلق بالنفوس قبل النصوص. وما من أحد يستطيع إلغاءه بالكامل من الحياة اليومية للبشر. ولكن المؤكد أيضاً أن مارتن لوثر كينغ كان صاحب الدور الأكبر والأساسي في إزالته من النصوص، ومنع قوننته.

التدخين سفاح النساء



انخفاضاً مهماً في مستوى القراءة والرياضيات في عمر ٧ و ١١ و ١٦ سنة وفي المستوى الاجتماعي المهني في ٢٣ من العمر. وتبين أن المشاركين في الدراسة قد تعرضوا للتدخين خلال الحمل بهم. كما ظهر من خلال مراقبة ١٢٦٥ طفلاً لمدة ١٥ عاماً، ارتفاع ملحوظ في معدل الإضطرابات عند الأطفال الذين كانت أمهاتهم تدخن أكثر من ٢٠ سيجارة في اليوم خلال الحمل، غير أنه من الصعب تحديد الخطر الذي يهدد نمو الطفل بسبب التدخين. وإضافة إلى ذلك، غالباً ما يرافق التدخين خلال فترة الحمل عوامل أخرى قد تؤثر أيضاً على نمو الطفل.

❖ البرنامج الطبي في مؤسسة مخزومي إشراف الدكتور دريد عويدات

عشرة دراسة ظهر أن هذه العلاقة بين الإلتهاب التنفسي من عمر ٠ إلى ٦ سنوات مرتبطة بالتدخين خلال فترة الحمل. وتصل نسبة المشاكل التنفسية إلى ٤٥٪ خلال السنة الأولى من العمر لدى أطفال الأمهات المدخنات. وتبين من خلال اختبارات وظيفية تنفسية أن القدرة الحيوية منخفضة ويعود هذا الإنخفاض إلى الكوتينين البولي المركز خلال فترة الحمل.

كما يؤدي التدخين إلى ارتفاع ضغط الدم الإنباضي لدى الطفل (خلال فترة تمتد من ٦ أشهر إلى سنة واحدة). وأوضح بعض العلماء أن ثمة علاقة تربط بين التدخين خلال الحمل والنمو الحركي النفسي والمعرفي لدى الطفل. وأظهرت دراسة أجريت على ١٧١٥٥ طفل

الخطر إذا كانت الأم تدخن خلال فترة الحمل. كما أن سرعة ومدة انقطاع التنفس خلال النوم مرتفعتان لدى أطفال الأمهات المدخنات. وترتبط هذه المدة بكمية السجائر التي تستهلكها الأم. ووفقاً لدراسات حديثة أجريت على الحيوانات، تبين أن تعرض الحيوان إلى النيكوتين قبل الولادة يؤدي إلى انخفاض ردة فعله عند حدوث نقص في الأوكسجين.

وكشف التقرير أيضاً عن علاقة وثيقة بين المستوى التعليمي والتدخين، إذ وجد أن النساء الحاصلات على تعليم ثانوي فقط أو أقل، يدخن بنسبة ثلاثة أضعاف الحاصلات على تعليم جامعي. أما على المستوى العالمي، فيبدو أن تأخر الدول ميزة بالنسبة لتدخين النساء! ففي العالم المتقدم تمثل النساء ثلث المدخنين، أما في الدول النامية فلا تدخن إلا سيدة واحدة من بين كل ثماني سيدات، أو بشكل آخر، تدخن ٢٧٪ من النساء في الدول المتقدمة و ٧٪ فقط من النساء في الدول النامية.

التدخين خلال فترة الحمل والمشاكل التنفسية لدى الأطفال

إن تدخين الأم الحامل يسهل حدوث إلتهايات في الجهاز التنفسي والإصابة بالربو. ووفقاً لدراسة أجريت على ١٢٧٤٠ طفل، تبين أن الإلتهايات التنفسية ابتداءً من ولادة الطفل حتى عمر ٥ سنوات مرتبطة بتدخين الأم خلال الحمل ولا يعود سببها إلى التدخين السلبي لدى الأب والأم. كما أنه في تحليل لثلاث

التي يسببها التدخين بين النساء أصبحت وباء حقيقياً. ويتناول التقرير أيضاً زيادة انتشار التدخين وسط بنات المدارس. كما أن غالبية النساء المدخنات قد بدأت التدخين أثناء المرحلة الثانوية. وبالتالي، يعتبر تكثيف الجهود من أجل إيقاف التدخين في هذه المرحلة العمرية هام للغاية من أجل تحسين الصورة العامة.

وكشف التقرير أيضاً عن علاقة وثيقة بين المستوى التعليمي والتدخين، إذ وجد أن النساء الحاصلات على تعليم ثانوي فقط أو أقل، يدخن بنسبة ثلاثة أضعاف الحاصلات على تعليم جامعي. أما على المستوى العالمي، فيبدو أن تأخر الدول ميزة بالنسبة لتدخين النساء! ففي العالم المتقدم تمثل النساء ثلث المدخنين، أما في الدول النامية فلا تدخن إلا سيدة واحدة من بين كل ثماني سيدات، أو بشكل آخر، تدخن ٢٧٪ من النساء في الدول المتقدمة و ٧٪ فقط من النساء في الدول النامية. ويؤكد التقرير أن الامتناع عن التدخين يحسن بدرجة كبيرة من فرص حياة أطول بغض النظر عن سن الامتناع، مع أن الامتناع في سن مبكرة أفيد منه في سن متأخرة.

التدخين وحديثو الولادة لا يعاني طفل الأم المدخنة من ارتفاع خطر الوفاة في الفترة التي تلي الولادة، بينما تزداد نسبة هذا الخطر عند الرضيع ويتضاعف هذا

والكبد والمثانة والفم والحلق والقولون وعنق الرحم والكلية، وانخفاض كثافة العظام، مما يؤدي إلى احتمال أكبر للإصابة بكسور عظمية الحوض، بالإضافة إلى احتمال أكبر للإصابة بالتهابات المفاصل والالتهاب المزمن بالجهاز الهضمي المعروف بمرض «كرون» وسرطان الثدي والاكثاب وتعدت البشرة والمياه البيضاء والزرقاء في العين.

أما في ما يخص علاقة التدخين بصحة المرأة الإنجابية، فإن التدخين يتسبب في تأخير الحمل وعدم القدرة على الإنجاب. وبالنسبة للتدخين أثناء الحمل، فينتج عن ذلك زيادة في نسب الأجنة الميتة عند الولادة ووفيات حديثي الولادة والوفاة المفاجئة للأطفال الرضع وولادة أطفال يقل وزنهم عن المعدل الطبيعي. ويتسبب التدخين في ربع وفيات السرطان في فئة النساء بل ويتسبب سرطان الرئة في عدد وفيات أكبر من سرطان الثدي بين النساء. وفي العام الماضي كان احتمال الحياة لمدة خمسة أعوام بين المصابين بسرطان الرئة ١٥٪ فقط مما يظهر خطورة الوضع. وذكر أحد العلماء في هذا التقرير أنه «في أثناء العام لا بد لنا من أخذ الحذر في استخدام كلمة وباء، ولكني لا أجد كلمة أفضل منها في وصف زيادة معدل وفيات النساء من سرطان الرئة، والذي يسببه في المقام الأول التدخين، ومن الواضح أن الأمراض

التدخين ضار جداً بالصحة. لقد حفظنا جميعاً هذه العبارة المنتشرة على جميع علب السجائر، ومع ذلك ما زال عدد المدخنين في ازدياد مستمر. وقد ظهر مؤخراً في تقرير طبي ضخيم أن معدل الوفيات في فئة معينة من النساء بسبب مرض سرطان الرئة، والذي يحدث غالباً بسبب التدخين، قد ازداد بنسبة ٦٠٠٪ ما بين عام ١٩٥٠ وعام ٢٠٠٠. ويوضح التقرير المسمى بـ«النساء والتدخين» أن ١٦٥٠٠٠ سيدة تتوفى سنوياً بسبب التدخين، أي حالة وفاة كل ثلاث دقائق ونصف الدقيقة.

الآثار السلبية للتدخين

بالإضافة إلى سرطان الرئة، يتسبب التدخين بإصابة النساء بأمراض القلب، وانتفاخ الرئة، وانخفاض وظائف الرئة، وسرطان البنكرياس



رياضة / تسلية

سودوكو

		3		1	9		
7		3	2		6		
2	9		8		1		4
	1		9	4		3	6
		7		2	8		
5		4			8		1
1		5		7		2	9
		6		1	4		7
		2	5			4	

الحل السابق

7	6	2	1	9	5	4	8	3
4	9	3	2	6	8	7	5	1
1	8	5	7	4	3	6	2	9
6	3	8	4	7	2	1	9	5
9	1	4	5	3	6	2	7	8
2	5	7	9	8	1	3	6	4
8	7	9	6	1	4	5	3	2
5	4	6	3	2	9	8	1	7
3	2	1	8	5	7	9	4	6

السودوكو لعبة يابانية سهلة من دون عمليات حسابية. تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوي كل منها على ٩ خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، في كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة.

لبنان يتأهل لدور الثمانية في بطولة آسيا لكرة السلة

مستواها تراجع ليحصل لبنان على زمام المبادرة ويهاجم عن طريق رودريك عقل وغالب رضا اللذين تألقا في التصويبات الثلاثية. وفرض منتخب لبنان سيطرته الكاملة بفضل أدائه الدفاعي القوي في الربع الثاني، حيث منع الفريق الأوزبكي من تسجيل أكثر من أربع نقاط ليهني النصف الأول من اللقاء متقدماً ٥٠-٢٦.

وأكمل لبنان سيطرته على اللقاء في النصف الثاني، رغم أن المدرب غسان سركيس دفع بلاعبيه البديلاء. وسجل رضا وصمويل هوسكين ١٨ نقطة لكل منهما لصالح لبنان، وأضاف جان عبد النور ١٦ نقطة أخرى.

وضمنت تايوان الظهور في دور الثمانية باحتلالها للمركز الثالث في المجموعة الأولى خلف إيران وكوريا الجنوبية بفوزها ١٠٩-٦٢ على ماليزيا التي ودعت البطولة برفقة أوزبكستان.

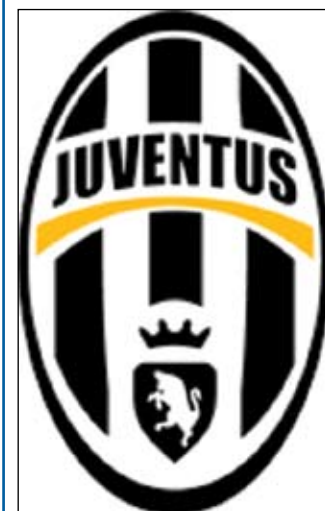
إنضم لبنان إلى ركب المتأهلين إلى دور الثمانية في بطولة آسيا لكرة السلة المقامة في الصين، بعد انتصار ساحق بواقع ١٠١-٥٢ على أوزبكستان يوم الأربعاء.

ولحق لبنان بفرق إيران وكوريا الجنوبية وتايوان والصين والفلبين واليابان التي تاهلت في وقت سابق لدور الثمانية.

وسيتنافس الأردن وسوريا على بطاقة التأهل الأخيرة، إذ سيكفي الأول الفوز على الإمارات في وقت لاحق من اليوم، ليكمل عقد فرق دور الثمانية بدون انتظار نتيجة لقاء سوريا ضد الفلبين.

وبعد الفوز الذي تحقق بفارق ٤٨ نقطة وضمن له الحصول على المركز الرابع في المجموعة الأولى، سيلعب لبنان في دور الثمانية مع متصدر المجموعة الثانية والمرجح أن يكون الصين. وفاجأت أوزبكستان الفريق اللبناني بالتقدم ١٠-صفر في البداية، لكن

رئيس يوفنتوس مشوار الدوري الإيطالي ما زال طويلاً



دعا أندريا أنييلي رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، إلى التحلي ببعض الحذر والثاني في أعقاب بداية فريقه المذهلة في الموسم الجديد لمسابقة الدوري الإيطالي.

كان يوفنتوس قدم عرضين رائعين ليفوز، وفاز في مباراته الأولىين بالموسم، ليعتلي صدارة ترتيب الدوري الإيطالي مناصفة مع نابولي وأودينيزي، وذلك قبل أن يستضيف بولونيا الأربعاء في إطار منافسات الأسبوع الرابع من البطولة.

ونقلت صحيفة «توتوسبور» عن أنييلي القول: «نعرف ما ينتظرنا.. لعبنا مباراتين فقط ومازال الطريق أمامنا طويلاً».

وأضاف «حققنا نتيجتين مفيدتين أو إيجابيتين، ولكن ما زال أمامنا ٣٦ مباراة أخرى في المسابقة. نحن لم نحقق شيئاً بعد».

أثارت البداية القوية للفريق الحديث مبكراً للغاية بشأن إحراز لقب الدوري الإيطالي الحالي، ولكن أنييلي أكد أنه يفضل التركيز على مباريات الفريق المقبلة بدلا من مناقشة الاحتمالات والتكهنات السابقة لأوانها.

الحدث بعيون عربية

الخشية من شرعنة الكيان الصهيوني والعبث بحق العودة والقدس

تمة المنشور في الصفحة ١

عقود، متذرعين بأنهم لم يستعدوا، بعد، للمواجهة مع الكيان الصهيوني، والمؤكد أن أولئك الحكام لا يريدون الدخول في مواجهة مع ذلك الكيان، بل إن بعض حكام العرب شارك العدو الصهيوني، فيما اكتفى بعض آخر بالتواطؤ مع ذلك العدو. وأبدت هذه الشخصيات خشيتها من أن تصدر الجمعية العمومية للأمم المتحدة قراراً، يقضى بإقامة دولة فلسطينية على أساس أراضي ١٩٦٧، وليس فوق أراضي ١٩٦٧، أيًا كانت الصيغة، فهي تعني قبولاً بشرعية الكيان الصهيوني، ما يرهن الدولة الفلسطينية المرتجاة للمشيئة الصهيونية. ويعيد الطريق لاعتراف سلطة رام الله بيهودية دولة العدو الصهيوني. ويترك مساحة جديدة للعبث بحقوق اللاجئين ووضع المدينة المقدسة. وخلصت إلى أن الفلسطينيين أمام محاولة لتزييف وعي الأمة العربية، وفي القلب منها شعبنا العربي الفلسطيني، فيما المطلوب هو رد الاعتبار لتحرير فلسطين، وإدارة الظاهر لتقسيم القضية، والاستمرار في تقسيم ما سبق تقسيمه، الأمر الذي يتطلب جبهة متحدة للقوى الفلسطينية، تستند إلى برنامج إجماع وطني، مع إنهاء اختطاف «منظمة التحرير الفلسطينية»، وارتهاؤها، واختزالها في شخص مختطفها، قبل الشروع بإعادة هيكلة «المنظمة» على

أسس وطنية ديمقراطية. من جانبها «الوطن» السعودية رأت أن النصر التكتيكي المؤقت والمحدود لإسرائيل الذي تحقق بواسطة تقرير «المر»، لم يكن ناجحاً على المدى البعيد لاستراتيجية النظام المحتل، فسرعان ما ضاعت الفرحة بعد خسارة إسرائيل الفادحة هذا الشهر لأهم حلفائها في السابق: مصر وتركيا، وإن كانت الخسارة تتمثل في خروج السفراء الإسرائيليين أو طردهم من البلدين الكبيرين فقط، إلا أنه بات من المستحيل أن تعود الأمور بين إسرائيل وتركيا وإسرائيل ومصر إلى ما كانت عليه في السابق، فقد تغيرت الأوضاع تماماً. بعد أن أصبح الشعب المصري هو صاحب كلمة الفصل في رسم شكل العلاقة بين البلدين، فضلاً عن نجاح تركيا السياسي في معاقبة إسرائيل بعد رفضها الإعتذار عن حادثة أسطول الحرية. ولاحظت أن الإسرائيليين نتيجة غطرستهم السياسية بسبب نجاحاتهم الاستيطانية على مدى العقود السابقة، وهزائم الدول العربية في عدة مراحل تاريخية في مواجهتهم، لم يتمكنوا من فهم أبعاد الثورات الشعبية، وإمكانية تأثيرها على صناعة القرار السياسي بل وتوجيهه إن لزم الأمر فيما يخص القضايا الكبرى. ولفتت أخيراً إلى أن إسرائيل تفكر الآن في إحباط مشروع الإعراف بالدولة الفلسطينية

فقط، وقد أعلنت خطة طوارئ داخل الخط الأخضر لمواجهة التظاهرات الفلسطينية المؤيدة أو الإسرائيلية المناهضة، حتى لا تتعقد الأمور في الداخل أيضاً، فالهمم لديها فشل قيام دولة فلسطينية، تصبح عضواً في الأمم المتحدة، وبعد ذلك، ستختلج الأوراق من جديد في المنطقة، وستبدأ مرحلة أخرى تحمل سيناريوهات مختلفة، لا يمكن التنبؤ بها. ولفتت «الخليج» الإماراتية أن عشرين سنة من المفاوضات العقيمة، لم يترك كل رؤساء أمريكا الذين تعاقبوا منذ ذلك التاريخ حتى الآن فرصة إلا وتحدثوا فيها عن «الدولة الفلسطينية القابلة للحياة»، لكنهم لم يتركوا فرصة أيضاً إلا وعملوا من خلال دعمهم للسياسة الإسرائيلية على تقويض أية إمكانية لقيام مثل هذه الدولة. وخلصت إلى أن إسرائيل لن تقدم شيئاً للفلسطينيين والعرب من خلال المفاوضات، لا الآن ولا بعد مئة عام، لأنها لا تريد السلام أساساً، وعلى العرب أن يقتنعوا بأن المفاوضات تعني الإذعان والاستسلام، وعليهم أن يبحثوا عن طريق آخر. ولاحظت «البيان» الإماراتية أن الدبلوماسية الفلسطينية تقوم بنشاط غير معهود، وسط عزلة كبيرة تعانيها إسرائيل في الإقليم والعالم، فيما تبدو تلك العزلة في تمدد، حتى لتكاد تشمل

الولايات المتحدة نفسها. واعتبرت أنه لولا «الفيديو» الأميركي المتوقع، بكل أسف، في وجه القرار الذي من المؤمل صدوره من مجلس الأمن، وبطبيعة الأحوال المعارضة الإسرائيلية، تبدو فلسطين في طريقها إلى نيل الإستقلال العتيد، بدعم تجاوز ثلثي الدول الأعضاء في المنظمة الدولية. ورأت أن فرض «الفيديو» الأميركي على الفلسطينيين القبول بوضعية دولة الفاتيكاني، سيكون هذا خيبة أمل، رغم الدعوات إلى عدم رفع سقف التوقعات، لأن دماء سفكت وأراضي احتلت ومستقبل أجيال ضاع وسط زحام المبادرات والحروب، لا يمكن أن يقارن بأي وضعية خاصة لأي دولة أخرى. ولكنها خلصت إلى أن المفاوضات السلمية الثنائية إنتهت، ولفظت أنفاسها الأخيرة، واستنفدت كافة فرصها، وباتت أشبه ب«مكب روبيك» الذي لا يمكن فك طلاسمه إلا بواسطة معادلة رياضية. ولكن عبد الباري عطوان في القدس العربي اعتبر أن الإعراف بدولة مراقبة أو كاملة العضوية، في حال الحصول عليه، سيكون انتصاراً معنوياً لن يغير أي شيء على أرض الواقع، فالرئيس عباس ذهب إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة وهمية، بلا أرض ولا حدود ولا سيادة، من منطلق اليأس، وليس من الإدارة الأميركية لا تسعى بشكل واضح لدعم أي فصيل معين في ليبيا، ولكن واشنطن ترغب في أن تكون هذه الفصائل تؤيد علناً مبدأ حصول الإسلاميين على السلطة من خلال الإقتراع وليس بقوة السلاح في متصل واضح من نموذج تنظيم القاعدة. وأشارت «واشنطن تايمز» إلى أن الإسلاميين في ليبيا هم على استعداد أكثر لخداع الغربيين السذج بإرضائهم بما هم حريصين على سماعه، مشددة على أن كل فصيل يبحث عن فرص توسيع سلطته وزيادة نفوذه في أي نظام جديد، فهو سيلعب ليربح ولا يجب أن يلقي معارضة حتى يسهل عليه الأمر. وأكدت أن الولايات المتحدة لن تتمكن من أن تبقى محايدة في هذا الصراع القبلي المتزايد، لافتة إلى أن الولايات المتحدة والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) أنفقوا مليارات الدولارات على الثوار في ليبيا، وهذه المبالغ ستذهب سدى ما لم تتحرك الولايات المتحدة في وجه من أسمتهم المتطرفين الذين يحاولون السيطرة على السلطة. واعتبرت أن على الولايات المتحدة أن تستخدم مليارات الدولارات من الأصول الليبية المجمدة لتشجيع إقامة حكومة دائمة ومقبولة في طرابلس. وخلصت «واشنطن تايمز» إلى أنه حان الوقت لتعزيز وحماية الحركات الجديدة المعتدلة والمؤيدة للغرب في ليبيا.

الحدث بعيون عربية

الثورات العربية أضعفت النفوذ الأميركي

تمة المنشور في الصفحة ١

إسرائيل مع كل من مصر وتركيا. ولم يغب عن هذه الصحف الملف الليبي، إذ أن هنالك من يدعو واشنطن إلى الضغط عبر مليارات الدولارات من الأصول الليبية المجمدة، وعدم ترك ليبيا قبل تشكيل حكومة دائمة ومقبولة في طرابلس فقد حان الوقت لتعزيز وحماية الحركات الجديدة المعتدلة والمؤيدة للغرب في ليبيا. وفي الملف النووي الإيراني هنالك من رأى أن التخفيف من الضغط سيضمن أن إيران ستواصل برنامجها النووي. فقد أشارت «واشنطن بوست» تحت عنوان «ارتقاع حدة التوتر مع توجه الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة» إلى الإجراءات القاسية التي اتخذتها الدولة العبرية في الضفة الغربية قبيل توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، لافتة إلى التحذير الصارم، الذي أطلقته إسرائيل مع بدء العد التنازلي لمسعى الفلسطينيين للذهاب إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية، من أن التصديق الأمامي على الخطوة الفلسطينية سيكون له عواقب مأساوية على الفلسطينيين. ولفنت إلى التهديد الذي أطلقه وزير الخارجية الإسرائيلي أفينودور ليرمان معتبراً أنه التهديد الأكثر حدة حتى الآن في حرب

الطراف الثلاثة كانت من أقوى حلفاء واشنطن في المنطقة. والمثير أن الصحيفة الأميركية ذكرت بالعلاقات العربية استمرت عقوداً مع الأميركيين هم حسني مبارك في مصر وزين العابدين في تونس والقذافي في ليبيا، مشيرة إلى أن سقوط هؤلاء أدى إلى بروز قوى لا يمكن التكهن بمواقفها مستقبلاً. وكشفت «نيويورك تايمز» أن أحداثاً مثل طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة واقتحام السفارة الإسرائيلية في القاهرة والمظاهرات المعادية أمام السفارة الإسرائيلية في عمان، استدعت أوضاعاً طارئة وأجبرت إدارة أوباما على إعادة النظر ببعض أسس السياسة الأميركية. وتناولت «نيويورك تايمز» تحت عنوان «طموحات إيران» الملف النووي الإيراني. فاعتبرت أنه بعد خمس سنوات من قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة بوقف تخصيب اليورانيوم في إيران، فإن هذه الأخيرة ما تزال ترفض الاعتراف ببرنامجه النووي. وقالت إن آخر تقرير صدر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية كان قاسياً ويحد من طموحات إيران النووية، وأن الوكالة قلقة جداً إزاء أنشطة إيران النووية السابقة أو الحالية التي لم يتم الكشف عنها والتي قد تكون مرتبطة بأبعاد عسكرية محتملة. كما لفتت إلى أن الوكالة تعتقد أن إيران قد زادت إنتاج

البيورانيوم بشكل كبير وصل إلى ٢٠ في المئة بدلاً من ٢.٥ في المئة المستخدمة عادة في محطات وقود الطاقة النووية، وأن طهران لا تحتاج إلى هذا المخزون لمفاعل البحوث الطبية لأن هذه الكمية أكبر بكثير من المطلوب وهذا ما يثير الشك. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أنه في الوقت نفسه، أعلنت طهران نقل إنتاجها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى منطقة عسكرية حصينة تحت الأرض خارج مدينة قم. ولفنت إلى أن إيران تتعاون بشكل انتقائي مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفي الشهر الماضي سمحت لهم بالوصول إلى العديد من المرافق. لكن يبقى الكثير من الأسئلة من دون إجابة مما يحول دون التأكد من أن برنامج إيران النووي هو لأغراض سلمية، معتبرة أن الخبر السار الوحيد هو أن هذا البرنامج لا يتقدم بالسرعة التي يخشاها الكثيرون، وذلك بسبب فيروس «ستاكنست» المخصص لتدمير أنظمة الكمبيوتر الحساسة مما يجعل من الصعب على طهران استيراد كل المواد التي تحتاجها في برنامجها النووي. وأشارت إلى أن موسكو، التي كانت شريكة لطهران لفترة طويلة، يبدو أنها ستسمح بزيادة الضغوطات على إيران، وقد اقترح المسؤولون الروس سياسة «الخطوة خطوة» نهجاً تفاوضياً حيث تستطيع إيران بموجبه معالجة المسائل المعلقة وبالتالي رفع العقوبات

عنها. وأضافت أنه لا توجد المعلومات الكافية عن هذا الموضوع، ولكن يقول الخبراء أن التركيز الآن يبدو متجهاً إلى رفع العقوبات عن إيران والتقليل من السعي لإقناعها لحد من جهودها النووية. وخلصت «نيويورك تايمز» إلى أنه ليس من المؤكد نجاح هذا الأسلوب لأن التقليل من الضغط سيضمن أن إيران ستواصل برنامجها النووي، فينبغي على الولايات المتحدة وحلفائها العودة إلى مجلس الأمن ومناقشة عقوبات أكثر صرامة. أولت «واشنطن تايمز» موضوع الإطاحة بنظام الرئيس الليبي معمر القذافي، إذ اعتبرته نموذجاً للتعاون في تغيير النظام، ولكنها حذرت من أنه قد يتحول إلى فشل ما بعد الصراع ما لم تعمل الولايات المتحدة وحلفاؤها على تشكيل حكومة جديدة في ليبيا. وأشارت إلى أن الزعيم الليبي المؤقت مصطفى عبد الجليل يواجه انشقاقاً متزايداً بين العلمانيين والمسلمين المعتدلين من جهة، وبين المتطرفين الإسلاميين من جهة أخرى، لافتة إلى أنه في الأسابيع الماضية وفي تجمع حاشد في طرابلس اعترف بأن الشريعة الإسلامية ستكون أساساً للتشريع في ليبيا الجديدة، ولكنه أضاف أن الحكومة الجديدة لن تقبل بأي إيديولوجية متطرفة، علماً أن عبد الجليل هو النموذج الذي تفضله الولايات المتحدة ليكون رئيساً لليبيا بعد معمر القذافي. وقالت إن

الحدث بعيون إسرائيلية

تناهي عزلة إسرائيل في المنطقة

تتمة المنشور في الصفحة ١

إلى عزلة عالمية، في ظل التغييرات العربية لأن حكومة نتياهو عديمة الكفاءة ولا تملك إستراتيجية، والإدارة الأميركية رهينة الحكومة الإسرائيلية بسبب الانتخابات المقبلة، وبجاجة إلى اللوبي اليهودي! فقد دعت «هآرتس»، تحت عنوان «لا تهددوا بل تحدثوا»، حكومة بنيامين نتياهو إلى التهدئة والعودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين، خصوصاً أن المخاوف الأميركية والغربية من انفجار الوضع في المنطقة استدعت من إدارة أوباما إرسال دنيس روس وديفيد هيل كمبعوثين إلى المنطقة، كذلك وزيرة خارجية الإتحاد الأوروبي كاترين آشتون، في سعي حثيث لاستئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين وإبعاد

خطر اندلاع العنف في المناطق. وإذ ذكرت «هآرتس» بالآزمات التي تواجه إسرائيل حالياً بدءاً من أزمة العلاقات مع تركيا، وتدهور العلاقات مع المصريين والأردنيين، وضعف موقع إسرائيل في أوروبا، لاحظت أن الناظرين لسان حكومة نتياهو يتنافسون في الوعود لتكريس الاحتلال في الأراضي المحتلة وتوسيع المستوطنات وتمديداتها، لافتة إلى تهديدات وزير الخارجية أفغدور ليبرمان، بأثر خطيرة لأي قرار يصدر عن الأمم المتحدة يعترف بدولة فلسطينية، فيما دعا نائبه داني أيلون إلى إلحاق الكتل الإستيطانية في الضفة الغربية، والتشجيع على البناء في المستوطنات، في حين دعا آخر مقرب من نتياهو إلى فرض السيادة الإسرائيلية على كل المناطق. وخلصت إلى ضرورة التنسيق مع اللجنة الرباعية، لإيجاد حل بدلاً من استعراض عضلات يوقف التدهور،

لافتة إلى خطر وجودي على إسرائيل التي وصفها بدولة ديمقراطية يهودية، في حال القضاء على مسيرة أوسلو والتراجع عن حل الدولتين وإدامة السيطرة الإسرائيلية على ملايين الفلسطينيين. وراى توماس فريدمان في مقالة نشرتها «هآرتس»، أن حكومة نتياهو عديمة الكفاءة، وأكثرها حماقة ديبلوماسية وليس لديها إستراتيجية، محذراً الإدارة الأميركية من استخدام حق النقض «الفيتو» ضد الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، لأن ذلك سيشكل كارثة للولايات المتحدة الأميركية ومصالحها، في منطقة تتفجر بالثورات الشعبية. وإذ لفت إلى أن إسرائيل لا تتحمل المسؤولية عن إسقاط نظام مبارك، أو الثورة في سوريا، أو قرار تركيا تولى زعامة المنطقة، إعتبر أن بنيامين نتياهو مسؤول عن عدم وضع إستراتيجية توفر حلاً لكل هذه المسائل، بما

يحمي المصالح الإستراتيجية لإسرائيل. ولكن فريدمان إعتبر أن إدارة أوباما رهينة لسخافات حكومة نتياهو، لأن اللوبي القوي الموالي لإسرائيل يمكن أن يفرض في موسم إنتخابي على الإدارة أن تدافع عن إسرائيل في الأمم المتحدة، حتى عندما تعلم الإدارة أن إسرائيل تفقد سياسات ليست في مصلحتها، أو في مصلحة أميركا. وخلص إلى أن إسرائيل حالياً لا تملك الزعيم، معتبراً أن الأمل الوحيد للإسرائيليين هو أن تعترف حكومتهم بأخطائهم، حتى لا تفرق إسرائيل في العزلة الدولية وتجر أميركا معها. ونقل عكفا إدار في «هآرتس» عن مسؤولين فلسطينيين، أن إسرائيل عرضت على السلطة الفلسطينية، من خلال اللجنة الرباعية في الشرق الأوسط، تنازلات عدة في محاولة لثني السلطة الفلسطينية عن التوجه إلى الأمم المتحدة بطلب

الإعتراف الكامل بدولة فلسطينية، لافتاً إلى أن المعلومات تقيد أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض المقترحات التي تضمنت بعض التنازلات من جانب نتياهو، مثل شرط الإعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وغيرها. ولكن إدار عاد وكتب ساخراً عن خطاب نتياهو أمام الأمم المتحدة، فلفت إلى أن الأخير الذي وعد بأن يقول الحقيقة أمام الأمم المتحدة وهو لم يفعلها «مرة في حياته»، سوف يقول مثلاً أنه حتى لو إنتخب غيلين باك (مقدم البرامج الأميركي المحافظ)، لن يستطيع أن يضمن ألا تصبح دولة إسرائيل مقصية مثل نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، لهذا يجب علي أن أرمي الكرة في ملعب الفلسطيني. ورغم الثمن السياسي الذي سادفعه، سأكشف أمامكم باني عبرت أمام أوباما عن استعدادي للإسحاب من أكثر من خمسة

وتسعين في المائة من أراضي الضفة الغربية، وإجراء مفاوضات لتبادل الأراضي، ولكن لا تتفألوا، فهذا الإقتراح الثوري مقرون بشرطين: الأول موافقة الفلسطينيين الصريحة على أن تكون نتيجة التفاوض إتفاق سلام بين دولة الشعب الفلسطيني ودولة الشعب اليهودي القومية، والثاني تفاهم مسبق على أن يكون الإتفاق على إنشاء دولة فلسطينية إنهاء للصراع، بدون أن نسمع بعد ذلك عن عودة اللاجئين، وأنا أعتبر أن هذين الشرطين بمثابة يقتل ولا يمر. وقد وضعت هذين الشرطين لأنني أعلم أن أبو مازن يرى أن هذين الشرطين هما بمثابة إنتحار، وأن أي زعيم فلسطيني لا يستطيع أن يبيع لنفسه أن يتنازل سلفاً عن حق العودة، وأن يتنكر لفلسطينيي ٤٨، خصوصاً أننا لم نترك ثقباً في الضفة وشرقي القدس إلا ونسكن فيه يهوداً.

المشهد اللبناني

تتمة المنشور في الصفحة ١

وأقرتها حكومة ميقاتي، إلى جلسة ثالثة، انتدتها رئيس مجلس النواب بأن ابتدع للخطة تسوية أخرجتها من جلسة اللجان برضى الجميع، وتقضي باعتماد قرار الحكومة المتعلق بالكهرباء كمشروع قانون يطرح على التصويت في الهيئة العامة. وذكرت معلومات صحفية أن الرئيس بري بعد التوصل إلى هذه الصيغة أجرى اتصالاً مع العماد ميشال عون الذي بدا لاحقاً غير متحمس كثيراً للاقتراح، فيما ذكرت أوساطه أن أهمية المخرج المطروح تكمن في أنه نجح في تدوير الزوايا الحادة للمواقف المعلنة، فحقق بعض مطالب المعارضة وحفظ ماء وجهها، من دون أن ينتزع من عون تنازلات جوهرية، لا سيما لجهة التمسك بصلاحيات وزير الطاقة ورفض أي انتقاص منها. وأفادت المعلومات استناداً إلى أوساط «كتل التغيير والإصلاح» أن إحالة مجلس قرار مجلس الوزراء إلى الجلسة العامة، بصيغة مشروع قانون، تشكل مخالفة لنصل السلطات، ولكنها استبعدت أن يتحول الأمر إلى أزمة، مرجحة أن يصوت نواب التيار لصالح المشروع في مجلس النواب «مبدئياً». وكان الرئيس ميقاتي قد تلقى اتصالاً من من رئيس «كتلة المستقبل» الرئيس فؤاد السنيورة، الذي نقل إليه موقف الكتلة المتمسك بضرورة إدخال التعديلات المطلوبة على مشروع القانون المقدم من الحكومة والتي عرضتها ونواب ١٤ آذار خلال المناقشات من أجل تعزيز مبدأ الرقابة والمحاسبة والشفافية وهي ليست على استعداد للمساومة على هذا المبدأ.

إن نمط النقاش الحاصل حول مشروع قانون الكهرباء، يشير إلى أن هناك من يمارس الكيدية والنكيات أكثر مما يهتم بالمصلحة العامة ومتطلبات الناس. واعرب عن أسفه لهذا النقص في روح المسؤولية، لافتاً إلى أن بعض من يعارض الخطة المطروحة كان قد وافق عليها أيام حكومة الرئيس سعد الحريري. وكان النائب ميشال عون قد رأى أنه بعد جلسة مجلس النواب «نصل إلى النهاية السعيدة أو التعيسة»، وقال: «لن تاتي العرقلة من خلفائي»، ورفض «أن تمس صلاحيات الوزير ولا حتى بشعرة»، معتبراً أن ما تقوم به «كتلة المستقبل» هو «مسار تخريبي». وإذ شدد على أن خطة الكهرباء تخضع إلى المراقبة الكاملة، لفت إلى أن المشاريع التي نفذها مجلس الإنماء والإعمار لم تخضع مرة إلى المراقبة المسبقة ولا اللاحقة. وسأل: كيف صُرفت أموال صندوق المهجرين وكيف أعطيت التعليمات؟ إسمها وزارة المهجرين ووزعت أموالها على كل الناس إلا المهجرين. ومجلس الجنوب من يراقبه؟ وكان وزير الطاقة جبران باسيل قد صرح أن «مهزلة الكهرباء» يجب أن تتوقف في مجلس النواب، بالتوافق إذا أمكن وإلا بالتصويت، لافتاً إلى أن بعض الذين يطالبونه بأجوبة على أسئلة محددة حول مشروع الكهرباء إنما هم مصابون بـ«الإنفصام السياسي»، موضعاً أن «كل الأجوبة معطاة سلفاً خلال مرحلة مناقشة الخطة أيام حكومة سعد الحريري وفي اجتماعات اللجان النيابية لاحقاً».

في حزب الله، والوكيل الشرعي للإمام السيد علي الخامنئي في لبنان الشيخ محمد يزبك طوال يومي الزيارة. وقد استعاد غيبته خلال زيارته الهواجس التي سبق أن تحدث عنها من باريس، إذ جدد الحديث عن «خشية» من أن تؤدي الأحداث الدامية «هنا وهناك» إلى حروب أهلية بين الطوائف والمذاهب، منبهاً إلى أن الأمر قد يصل إلى تحقيق مخطط «الشرق الأوسط الجديد» ألا وهو تقسيم العالم العربي إلى دويلات طائفية ومذهبية، كما دعا الأسرة الدولية والدول الصديقة إلى أن تعمل بكل قواها لتنفيذ القرارات الدولية، وأولها خروج إسرائيل من أي شبر من أرض لبنان وتنفيذ القرار ١٩٤ لعودة «إخواننا» الفلسطينيين إلى أرضهم. وكان الرئيس ميقاتي قد وصف لقاءه مع الراعي بالـ«جيد جداً»، مشيراً إلى أن «الراعي لا يتراجع فيما قاله، والأمور كانت واضحة وقد أوضحها لدى وصوله إلى مطار بيروت»، لافتاً إلى أنها «جاءت بعد دراسة معمقة». وأوضح ميقاتي أننا «زرننا صاحب الغيبة وتحدثنا بكل الأمور»، مشدداً على أن «كل الأمور كانت واضحة». وكان بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس إغناطيوس الرابع هزيم، قد استقبل البطريك الراعي وذلك في المقر البطريركي في البلمند حيث عقدت قمة روحية. وجاء في بيان مشترك أن صاحبي الغيبة أكدا أهمية التضامن المسيحي-الإسلامي في ما يتعلق بالشأنين الوطني والإنساني، ثم تناولوا الأوضاع العامة التي تمر بها بلدان المشرق العربي. ورايا أن المسيحيين بعامة ينظرون إلى الدولة، دولة المواطنة والحقوق والواجبات المتساوية، ضمناً حقيقياً لمستقبل زاهر وواعد، حيث يحيا الجميع بحرية وكرامة من دون تمييز

ديني أو طائفي. وأجمع البطريركان على أهمية رفع الصوت المسيحي أمام المحافل الدولية نصرته للقضايا الوطنية والعربية العادلة والمحققة، وبشكل خاص القضية الفلسطينية. كما ذكروا بدور المسيحيين التاريخي في المنطقة، وشدد صاحب الغيبة على رفض مقولة الحماية لأي فئة كانت ومن أي جهة أتت. لذلك، فالدولة القائمة على العدالة والمساواة هي وحدها حامية كل أبناء الوطن. وفي سياق متصل، كشفت معلومات صحفية أن الأحزاب المسيحية داخل «قوى ١٤ آذار» طلبت من حلفائها المسيحيين عدم تناول البطريرك الراعي بأي انتقاد لمواقفه، خصوصاً أن هذه الأحزاب استاءت من الكلام الذي قاله النائب نهاد المشنوق في البقاع والذي انتقد فيه مواقف الراعي، وتمنت هذه الأحزاب أن تتولى هي الرد المباشر على مواقف الراعي خوفاً من إضعاف هذه الأحزاب، إذا استمر حلفاؤها المسلمون إضافة إلى الأصوليين بالهجوم على الراعي. وذكرت المعلومات أن هذه الأحزاب سوف تعقد مؤتمراً عاماً ترد فيه على مواقف الراعي في بعلبك التي أعادت الأمور إلى نقطة الصفر حسب الأحزاب المسيحية في «١٤ آذار».

ثم تسليمها إلى شخص في منطقة وادي خالد الحدودية قام بتبهريقها إلى الداخل السوري. قضائياً، سلم النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا وفد المحكمة الدولية التقرير الرسمي الذي أعده عن ملفات محاولة اغتيال كل من الوزيرين السابقين إلياس المر ومروان حماده، واغتيال الأمين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي، إضافة إلى تقرير آخر عن الجهود اللبنانية لإنفاذ مذكرات التوقيف في حق المتهمين الأربعة في حزب الله. وفي هذا السياق، جاء لافتاً تأكيد الممثل الدائم للأمم العام للأمم المتحدة مايكل وليامز أن لبنان سيتمم واجباته، وأن الحكومة ستسد ما عليها للمحكمة الدولية «وإلا فسيكون الأمر صعباً عليه»، مشيراً إلى أن الإستحقاق سيكون في تشرين الثاني المقبل. وكان وليامز وعدد من السفراء والدبلوماسيين الأجانب العاملين في لبنان، بينهم السفارة الأميركية مورا كونيللي، وسفيرة الإتحاد الأوروبي أنجيلينا إيخورست قد اجتمعوا إلى الرئيس نجيب ميقاتي على عشاء عمل في السراي الحكومي، قبيل زيارة ميقاتي إلى الأمم المتحدة. وفي سياق تمويل المحكمة، يرى مراقبون أنه بات من شبه المحسوم أن قضية التمويل لن تمر في الحكومة، إذ إن حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر لا يزالون مصرين على رفض إقرار التمويل من داخل مجلس الوزراء، لكن هذه الأطراف، أو بعضها على الأقل، لن تسمح بتحول هذه المشكلة إلى عنصر مهدد للحكومة، بحسب أجواء أطراف هذه الحكومة. وهي بالتالي، أي بعض هذه الأطراف، ستقف مكتوفة الأيدي أمام إصدار قانون في مجلس النواب يلزم الحكومة بدفع حصة لبنان من تمويل المحكمة، علماً أن الرئيس

نجيب ميقاتي لا يزال متمسكاً ببحث الأمر في مجلس الوزراء، وهو لا يريد الخوض في احتمال ترك الأمر في عهدة مجلس النواب، إلا بعد استفاد كل الحلول الممكنة. في أي حال يجري التداول أيضاً باقتراح أن يكون دفع حصة لبنان من التمويل عبر إصدار «مرسوم عادي» يحمل توقيع رئيسي الجمهورية والحكومة، ووزير المال والعدل، لكن هنالك من المراقبين من يرى أن التوصل إلى ذلك دونه تسوية سياسية لم تبأشر الأطراف النقاش بشأنها بعد. من جهة قوى ١٤ آذار، التي تعد نفسها «أم الصبي» في هذا الموضوع، فإنها لم تتوصل إلى قرار نهائي بعد، وهي تحمل في جعبتها ورقة تقديم إقتراح قانون إلى مجلس النواب يلزم الحكومة بتمويل المحكمة، لكن الأولوية عندها حالياً، بحسب معلومات صحفية هي لخيار الحكومة، ما فسّر على أنه محاولة لوضع رئيس الحكومة تحت الضوء، والسعي إلى تحميله مسؤولية عدم صدور أي قرار عن الحكومة في هذا الصدد، علماً بأن ميقاتي والوزيرين-النائبين محمد الصفدي وأحمد كرامي ونواب جبهة النضال الوطني حاسمون لناحية تصويتهم إلى جانب إقتراح قانون يؤمن عبور التمويل بغالبية نيابية.

«مؤسسة مخزومي»

في مؤتمر حول الوقاية من المخدرات



شارك برنامج التوعية في مؤسسة مخزومي في مؤتمر بعنوان «نحو استراتيجية وطنية للوقاية من المخدرات»، وهو من تنظيم وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعية اللبنانية للتعليم والتدريب والتطوير «دلنا»، وذلك في ١٢ أيلول الجاري في الهولندي إن - فردان.

كما تحدّث خلال الافتتاح مدير الوكالة الدولية للتنمية في لبنان (USAID) الدكتور جيم بانهارت، ورئيس جمعية «دلنا» خضر غضبان الذي تكلم عن تشيئة أفة تعاطي المخدرات، داعياً للتعاون ووضع استراتيجيات وقائية ورؤية وطنية جامعة.

عقد المؤتمر برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور، الذي ألقى كلمة خلال الافتتاح تحدّث فيها عن ضرورة وضع خطة وطنية شاملة لمكافحة المخدرات، مع التأكيد

تداولت جلسات المؤتمر المواضيع التالية: الإدمان على المخدرات، التدخلات الوقائية الحكومية، واختمت بعرض لتوصيات التدخلات الوقائية غير الحكومية، واقتراحات للخطة الوطنية للوقاية من المخدرات، واختمت بعرض لتوصيات مجموعات العمل.

في القانون...

جريمة التزوير



ينص قانون العقوبات اللبناني على أن التزوير هو تحريف متعمّد للحقيقة في الوقائع أو البيانات التي يثبتها صك أو مخطوط يشكل مستنداً يدافع إحداث ضرر مادي أو معنوي أو اجتماعي. ويتابع القانون بنصه فيعاقب من استعمل المزور وهو عالم بأمره بنفس عقوبة مرتكب التزوير ولكن إذا ارتكب التزوير أو استعمل المزور بقصد إثبات أمر صحيح خفضت العقوبة.

هناك نوعان من التزوير:

التزوير المادي: حيث يتم عن طريق تشويه المخطوط بالتحشية أو التقليد أو الحذف أو الحك أي عمل يحرف مادياً في الكتابة فيكشفه النظر أو التطبيق الفني.

التزوير المعنوي: حيث يحصل دون أن يترك أي أثر مادي ظاهر أو محسوس في الكتابة أو في الشكل لأن التحريف في هذه الطريقة يتناول مضمون المخطوطة المكتوبة أي الموضوع نفسه الذي يثبت الحق كما يتناول معناها أيضاً وذلك بإدراج بيانات كاذبة فيها على أنها صحيحة وهي غير ذلك أو يذكر أقوال غير التي صدرت عن صاحبها أو بإيراد أمور أو إغفالها بشكل مغاير للحقيقة والواقع. أما معيار التمييز بين هذين النوعين من التزوير فيعود إلى الوسائل المستعملة في هذا النوع أو ذلك، إذ لكل منهما وسائله الخاصة.

وكما لكل جرم عناصر لا بد من توافرها حتى يكتسب الطابع الجرمي، كذلك في التزوير فالعناصر القانوني

لهذه الجريمة يتمثل بنص المادة ٤٥٢ من قانون العقوبات اللبناني الذي يضيف الصيغة غير المشروعة على الجرائم المخلة بالثقة العامة أي بإضافته الحماية القانونية لهذا الحق الأساسي لاستقرار الثقة والمعاملات بين الأفراد من جهة، وبين هؤلاء والدولة من جهة أخرى. إنما هذه الجريمة الجزائية لا تكتمل إلا بقيام جميع عناصرها وتحقق كامل شروطها المنصوص عليها في القانون الجزائي، والتي تتمثل بالعناصر المادي والعنصر المعنوي. إلا أن المشرع اللبناني أضاف شرطاً أساسياً لقيام جريمة التزوير ألا وهو شرط تحقق الضرر بوجه الأكيد أو الاحتمالي مخففاً بذلك شروط التجريم المتعلقة بهذا النوع من الجرائم الخطرة والتي كان من المتوقع أن يتشدّد المشرع في تجريمها حتى لا يسهل على المجرم الهروب من العقوبة بحجة عدم تحقق الضرر بالوجه الأكيد أو الاحتمالي إذ يمكن دائماً للمدعى عليه أن يدلي بعدم وجوده وإثبات ذلك بوسائل متعدّدة تقف تجاهها النيابة العامة في كثير من الأحيان عاجزة عن دحضها وإثبات تحقق جميع العناصر والشروط المتعلقة بجريمة التزوير.

❖❖ اللجنة القانونية في حزب الحوار الوطني

❖❖ يسر اللجنة النقابية لقطاع القانون، في حزب الحوار الوطني أن تعلن لمن يرغب من منتسبي الحزب عن مباشرتها بتقديم استشارات قانونية.

سعدى بنت كرز بن ربيعة بن عبد شمس

«برنامج التوعية»
«مؤسسة مخزومي»

عاشت سعدى بنت كرز في العصر الجاهلي، وكان جدّها من سادة قريش. اشتهرت بنظم الشعر وبالزهد والتصوّف، ولم تعبد الأصنام. تبيّنت

بظهور نبي الإسلام في قريش، وأفضت بذلك إلى ابن أختها عثمان بن عفان قائلة له: «إن محمد بن عبد الله قوله صلاح ودينه فلاح وأمره نجاح. ستدلّ له البطاح، ولن ينفع معه سلاح ولا صياح فدينه هو المصباح ولقد قدّت الرماح وسلت الصفاح».

لقد كان لكلامها أعمق الأثر في نفس عثمان، فما كاد يقابل الرسول ومعه أبو بكر وعلي بن أبي طالب حتى أعلن عثمان إسلامه. ولقد نظمت سعدى قصيدة مهمة في إسلام عثمان مطلعها:

❖❖ الدكتورة فاطمة قدورة الشامى

القبيلة... نصائح وإرشادات



والبرودة يساعد الكثير من الناس على النوم.

خطط للقبيلة. لا تتنظر حتى وقت حلول القبيلة، بل خطط لوقتها ومكانها، خصوصاً إن كنت تقود سيارتك.

وقت مواعيد تناول الكافيين. فالكافيين يحتاج إلى وقت قبل أن يحدث تأثيره. وقد أشارت دراسة يابانية نشرت قبل عدة سنوات إلى أن تناول السوائل الغنية بالكافيين ثم الخلود إلى النوم مباشرة، هو أفضل لاكتساب الراحة، لأن النوم يبدأ قبل أن يبدأ مفعول الكافيين! ولكن لا يتفق الجميع مع تلك الدراسة لأن مجرد ذكر الكافيين يرتبط لدينا فوراً بطعم القهوة ورائحتها، الأمر الذي يشعركم بالصحة. والمهم هو توقيت تناول الكافيين لكي لا يتضارب مع القبيلة.

وهناك عامل آخر يلعب دوره في حالات النعاس أثناء النهار وهو عدد ساعات اليقظة. فبعد ١٦ ساعة متتالية من اليقظة من دون نوم، يشعر أكثرية الناس بالتعب. ومن الناحية المثالية فإن مثل هذا التوجه نحو النوم يتزامن مع التوجه المبرمج في نمط الإيقاع اليومي، ولذلك فإنهما يدعمان بعضهما البعض.

وقد تكون إغفاءة النهار وسيلة للتعوّض عن الحرمان من النوم ليلاً، بغض النظر عن العمر أو الأسباب المؤدية إليه.

وفيما قد يكون النوم الليلي السيء سبباً للشعور بالحاجة إلى القبيلة، فإنه من غير الواضح ما إذا كان العكس صحيحاً، أي هل أن القبيلة تؤدي إلى نوم سيء في الليل؟ إلا أن دراستين لم تعثرا على ارتباط بين القبيلة والشكوى من النوم.

نصائح وإرشادات

خذ قبيلة في النهار لمدة ٢٠ - ٣٠ دقيقة. أما الإغفاءة لفترات أطول فقد تؤدي إلى «خمول ما بعد النوم» الذي يصعب التخلص منه.

خصّص لنفسك مكاناً مظلماً وهادئاً، فتقليل الضوء والصوت

بمقدور القبيلة أن تكون بلسماً لحالات النعاس التي تحصل أثناء النهار. وهناك بالفعل ساعة بيولوجية توجد في مجموعة من الخلايا في الوطاء في الدماغ. وتقوم هذه الخلايا بالإشراف على مختلف العمليات الفسلجية أثناء اليوم (درجة حرارة الجسم، ضغط الدم، إفرازات العصارات الهضمية)، وكذلك على النوم واليقظة. وكما يمكن توقعه، فإن نمط الإيقاع اليومي يتكون من: اليقظة أثناء النهار، يتبعها ازدياد النعاس تدريجياً أثناء المساء. إلا أن الشائع أيضاً هو وجود «نوبة» صغيرة من النعاس في فترة الظهر، مبرمجة ضمن هذا الإيقاع اليومي. ولذا فإن إغفاءة القبيلة هي واحدة من الوسائل التي تتيح اجتياز هذه «النوبة».

أشارت الأبحاث السابقة إلى أن القبيلة ترتبط بوجود اعتلال في الصحة، لكنها نوهت بأنها ليست سبباً في هذا الاعتلال بل نتيجة له. كما أن التوصيات الخاصة بالنوم أدرجت القبيلة في أواخر قائمتها، أو أنها اعتبرت عاملاً مهدداً للنوم أثناء الليل.

ولكن، حديثاً، أخذت الإغفاءة تنزع صورتها السيئة، وبدأ الباحثون يجدون فوائد لها. ويفترض بعض الباحثين أنه وبدلاً من مكافحة الإغفاءة، علينا التفكير في إضافة إغفاءة القبيلة إلى نظام النوم لدى الأشخاص الأكبر سناً، خصوصاً مع تدني جودة النوم الليلي بتقدم العمر.





شركة أمن المستقبل ش.م.ل.
إعلان عن نقل مركز رئيسي

تعلن شركة أمن المستقبل ش.م.ل. بأنه اعتباراً من نهار الإثنين الواقع في ٢٠١١/٩/١٩، انتقل مركزها الرئيسي من: الطابق السابع من مبنى برج القلعة، شارع القلعة، رأس بيروت إلى العنوان الجديد التالي:

الطابق الأول من بناية أدونيس، شارع بشارة الخوري، رأس النبع، بيروت يمكنكم اعتباراً من التاريخ نفسه الاتصال بها على الأرقام التالية:

الهاتف: ٦٥٨٤٣٣ - ٦٥٨٤٣٢ - ٦٥٨٤٣١ - ٦٥٨٤٣٠ (٠١)
الفاكس: ٦٥٨٤٣٤ (٠١)
صندوق البريد: ١٥/٥١٩٦ بيروت

وبقي عنوان بريدنا الإلكتروني على ما هو:

info@future-security.com